A schematic vision to meet the challenges of productive families' projects to achieve sustainable development

إعداد

د/ ياسر عبدالفتاح القصاص

استاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكرالشيخ

٢٠٢١م
Journal Future of social sciences
تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الأسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

تاريخ البحث: 1/12/2020

نُشر البحث: 5/1/2021

المستخلص:

دفعت الدراسة محاولة التوصل لتصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الأسر المنتجة لتطوير مشروعات الأسر المنتجة، دراسة ميدانية على عينة من الأعمال السعودية المستديرة من دعم بعض الجمعيات الخيرية، ومطابقة الدراسة على المستفيدين من برامج الأسر المنتجة بالجمعيات الخيرية من النساء السعوديات المستفيدات من: مركز الأمير سلمان الاجتماعي، وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مشروع باب رزق عبد الله، التسليف والإذاعة، جمعية النهضة الخيرية بالرياض، جمعية بر الخيرية، وجمعية بيتان الخيرية النسائية للتنمية الأسرية، بنك التنمية بالرياض، الحدود الزمنية: خلال فترة إجراء الدراسة من بداية شهر ديسمبر 2020 حتى منتصف مارس 2021، وتاحج لاحق هذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج الدراسة بالدراسة، وانتخب المواقع من الجنسية المشتركة كدراسة لجمع البيانات، وذلك نظرًا لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومهجها، وثقافة بعض المواقع عينة الدراسة، وللابة على تفاعلاتها، وقد طبعت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الأسر المنتجة التي تستفيد من دعم خدمات بنك التنمية الاجتماعية بلغ جملها (196) مفردة من الأسر المستفيدة من مشروع الأسر المنتجة، وتوزعت الدراسة إلى ضرورة توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية بما يعزز من دافعية واتجاه الأسر للعمل في هذه المشروعات وما يعزع فاعلية وجمال مشروعات الأسر المنتجة، فإن العوائق المادية والروتينية التي تعقل أداء الأسر المنتجة بما يسهل للأسر المنتجة تنفيذ مشروعاتها دون عائق مما يعزع فاعلية وجمال مشروعات الأسر المنتجة، وإقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم بمايعزع من قدرة هذه الأسر على الإنتاج وإدارة مشروعاتهم مما يعزع فاعلية وجمال مشروعات الأسر المنتجة وضرورة العمل على تدريب الفئات المستدفعة على إدارة المشروع وتسهيل الاستفادة من المنصات في إدارة المشروع وتيسيره وتحديد سوق العمل وتعيينهم، بالإضافة إلى إنشاء مراكز وطنية لاحتضان مشروعات الأسر المنتجة السوفجية، وقد خرجت الدراسة بتصور تخطيطي مقترح.

الكلمات المفتاحية: المشروعات، الأسر المنتجة، التنمية المستدامة.
Abstract:

The study aimed at trying to reach a schematic vision to meet the challenges of productive families’ projects to develop productive families’ projects, a field study on a sample of Saudi families benefiting from the support of some charitable societies in Riyadh. Social, Agency of the Ministry of Social Affairs for Social Security, Chamber of Commerce and Industry in Riyadh, Bab Rizq Abdul Latif Jameel Project, Credit and Savings Bank, Al-Nahda Women’s Charitable Society in Riyadh, Al-Bir Charitable Society in Riyadh and Bunyan Women’s Charitable Society for Family Development, Development Bank in Riyadh, time limits: within The period of conducting the study from the beginning of December 2020 until mid-March 2021. To achieve these goals, the study used the social survey method in a simple random sampling method. The researcher used an interview form as a tool for data collection; This is due to its relevance to the objectives of the study, its approach, and the culture of some vocabulary of the study sample, and to answer its questions. The study was applied to a simple random sample of productive families that benefit from the support and services of the Social Development Bank, the size of which reached (169) individual families benefiting from the productive families project. The study found the need to educate the family about the importance of working in productive projects in a way that enhances the motivation and tendency of families to work in these projects, which enhances the effectiveness and feasibility productive families’ projects, and raises the material and routine obstacles that impede the performance of productive families in a way that facilitates the productive families’ implementation of their projects without hindrance, which enhances the effectiveness and feasibility Projects of productive families, and the establishment of training courses for productive families to develop their production skills in a way that enhances the ability of these families to produce and manage their projects, which enhances the effectiveness and feasibility of productive families’ projects and the need to work on training the target groups on project management, and benefit from platforms in project management and marketing and determining the customer market and their preferences, in addition to establishing national centers to incubate the projects of mass-marketed productive families Ronia, the study came out with a proposed schematic conception.

**Key words:** Projects, productive families, sustainable development.
أولا: مشكلة الدراسة:

تركز التنمية على الإنسان فهو صانع التنمية وهو المستفيد من عاندها، فالمفهوم يربط بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية في إطار واحد بنفس القدر من الاهتمام على اعتبار أن كل منهما (كلًا منهما) يؤثر في الآخر ويتآثر به (السروجي:2009،119).

حيث يتمثل الهدف الرئيسي للتنمية في "تحسين نوعية الحياة في مختلف المجالات الصحية والإسكانية والتعليمية وغيرها"، وذلك من خلال إحداث التغييرات الاجتماعية التي تحقق للمجتمع بقاها واستمرارها (السروجي:2009،119).

وقد تطور مفهوم التنمية البشرية إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة وختصراً التنمية المستدامة والذي لم يكن وليد عقد التسعينات فحسب بل كان له جذور قبلي، ذلك لأن الدول سارعت إلى استغلال مواردها سعياً لإجبار التقدم الصناعي والتكنولوجي، الأمر إلى أدى إلى إحداث ضغوط هائلة على الموارد الطبيعية (الزنفي،2012:186).

والتنمية البشرية هدف أساسي لا يمكن أن يحقق في غياب إطار ونموذج موجه لكيفية تحقيقه، وفي إطار تخطيط واع واستراتيجيات محددة وأطيات واقعية، ولا يتم ذلك إلا من خلال تفعيل مدخل الحاجات الأساسية للإنسان في المجتمع، تنمية القدرات الإنسانية المؤسسية، دفع وتوحيد وتمكين الأفراد من المشاركة الفاعلة في القرارات التي تؤثر في نوعية حياتهم، ودور حقيقي للدولة الفاعلة والقادة والجهوية والموجهة والمحارسة، وسياسات رعاية اجتماعية محددة توجه الرعاية والرفاه الاجتماعي في المجتمع والتخطيط لحدوثه، والتحسين المستمر في مؤشرات نوعية الحياة (السروجي:2009،119،393:493).

وقد صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الصادرة بقرار مجلس الوزراء، نصت على أن يخصص البنك السعودي للتصريف والادخار ملياري ريال لدعم المشروعات الصغيرة للأسر المحتاجة، و500 مليون ريال لمشاريع الأسر المنتجة لمساعدتها على اقتناء المعدات التي تمثل رأس المال والخامات اللازمة وغيرها لبدء هذه الأسر أنشطتها.

وتعد البطالة من أكبر الأزمات التي تعاني منها الاقتصاد السعودي فالأسر المنتجة تساهم في خفض الطلب على الوظائف الحكومية، وترتكب هذه الفرص للشباب معظم الأسر السعودية لشغل أبناءها في هذه المشاريع فالعائد الاقتصادي من المشاريع الصغيرة أكثر جدوى من المشاريع الكبيرة، وهذا ما رأى أنه في تجربة اليابان التي تعتمد بنسبة 90% من
اقتصادها على المشاريع الصغيرة، و87% من الاقتصاد العربي يعتمد على هذه المشاريع، وقد رأينا العديد من التجارب في العالم ومشاريع كبيرة أشتركت من خلال الأسر المنتجة ومعارضتها، حيث لهذه الممارسات اثر كبير في دعم الاقتصاد السعودي الذي يجب أن يعتمد على الإنتاجية والصناعة بدلاً من التركيز على النفط. ولهذا كانت التنمية المستدامة في الواقع تجسيداً للإدارة الرامية إلى تحسين نوعية الحياة لكل فرد، بما في ذلك حياة الأجيال القادمة، من خلال التوفيق بين متطلبات التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، فإن تحسين نوعية الحياة يقتضي إدخال تغيير على طرق التعليم، فالتعليم بكافة أشكاله وجميع مستوياته لا يمكن بحد ذاته غاية فقط، بل يمثل أيضاً أفقًا أذتأ لأجل تحقيق التغييرات المطلوبة من (UNESCO,2005, P.3)

وكجزء من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 م، تم تحديد هدف رئيس وهو رفع مساهمة المنشأت الصغيرة وال المتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من 20% إلى 35% من خلال هيئة خاصة لدعم المنشأت الصغيرة والوسطى، وهذا بلا شك سيبصم في تدوير المال الداخليةً بدلاً من تصويره للخارج عن طريق عمله لا تخدم إقتصاد البلد، وحيث تصنف الأسر المنتجة بأنها من ضمن المنشأت الصغيرة، والاستثمار فيها ودعمها بات ضرورة ملحة، لأنه سيحقق العديد من الفوائد منها تثقيف معدلات البطالة وخفض مستويات الفقر وتوفير فرص عمل لأفراد الأسرة السعودية تتوافق تماماً مع الضوابط الشرعية ومشاركة المواطن في بناء الاقتصاد وتخفيض الأعباء على الحكومة وتدوير المال الداخليةً. (الخليفي،2012م،43)

ووفقاً لأحدث بيان عن حجم الأسر المنتجة بالمملكة العربية السعودية فقد وصل عددهم إلى (41000) أسرة، والتي ترغب في المشاركة في عملية التنمية من خلال تقديم طلبات للتدريب أو تسجيل مشروعات إنتاجية. (بنك التنمية الاجتماعية بالرياض،2019)

ويوجد بالقطاع الأهلية مابينهما على 200 جمعية خيرية و676 لجنة تنمية و2007 مؤسسة خيرية حيث جاءت اللائحة التنظيمية لعمل الأسر المنتجة، بالصيغة المرفقة:

- نقل برنامج الأسر المنتجة بمرسوم ملكي إلى إشراف بنك التنمية الاجتماعية من وكالة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للضمان الاجتماعي، وتخصص مبلغ مالي للبرنامج من مخصصات الضمان الاجتماعي لدى وزارة المالية لا يقل عن (400000000) مائتين وأربعين مليون ريال سنوياً بالتسبيق بين وزارة المالية والوكالة والبنك، ويبدو في القبض الوداد في المادة (الثانية عشرة) من اللائحة المشار إليها في المند (أولا) من هذا القرار، ونقل برنامج
التدريب المهني والحرفي للنساء من وكالة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للأسر المنتجة، ونقل المخصصات المالية السنوية المعتمد للبرنامج بموجب قرار معالي وزير المالية رقم (950) وتاريخ ٢٠٢٧/٣/١٥ بالبالغ قدره (٥٠،٠٠٠،٠٠٠) خمسين مليون ريال سعودي إلى الحسابات المصرفية من اللائحة المشار إليها في البنود (أولا) من هذا القرار (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء:2018).

وقد مول بنك التنمية الاجتماعية نحو ١٨ ألف مشروعا للأسر المنتجة خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك بقيمة تقدر ب ٣٠٠ مليون ريال في حين لاتتجاوز نسبة التعرف بالبرنامج، حيث يعمل البنك على تمكين الأسر المنتجة للالخراط في السوق المحلية والمساهمة في توسيع وسداد تلك الأعمال بما يعزز دورها الاستثماري في دعم اقتصاد المملكة والمشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م، للوصول إلى إقتصاد مزدهر (بنك التنمية الاجتماعية بالرياض،2019).

وإذا كنا تحدثت بالتصاميم الجيدة ومفهوم رياضة الأعمال وغيرها، فالأسر المنتجة هي مثال جيد على رياضة الأعمال، فالأسرة التي تمتلك الشجاعة لتتولى مصادر دخلها من خلال القيام بأعمال بديعة أو منزلية، لا شك أنها دخلت عالم رياضة الأعمال من أوسوس أبويه ويفترض أن تدعم بشكل جيد، مؤخرًا قامت أمانتها منطقة الرياض بعمل مهرجان للتراث والأسر المنتجة، نفذت من خلال برنامج التدريب للأسر على عمليات الإنتاج، وهذا مما لا شك فيه له نواح إيجابية أهمها دعم هذه الأسر في معركة أفواج التعامل من السوق ومع المشتري، واستراتيجيات البيع، ولا يكفي أن تقوم بهذا الدور فقط أمام الرياض، وإنما لابد أن تنتهي جميع أمانتها المناطق والجامعات ومعاهد التدريب، وأن تركز كل أمانة على الموارد الطبيعية في المنطقة، ومكتبات البيئة، فمثلاً في جنوب المملكة وطائف لابد من التركيز على دعم الأسر المنتجة في النواحي التي تركز على البيئة، وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة تحقيق العوائد المالية من النشاطات المصاحبة لتأدية المشاعر الدينية وهكذا ( هديسان الخليفي:12، ص 2016).

وقد جاءت دراسة جيتان (2001) بعنوان: "تطوير الإنتاج المنزلي ونمو وتمت منتجات السوق " لبحث العلاقة بين الإنتاج المنزلي والناتج المحلي والتنمية الاقتصادية، وكذلك التعرف على الحوافز التي تؤثر على توزيع الموارد بين الإنتاج المنزلي والنتاج المحلي في بنجلاديش، وكذلك أيضاً التعرف على نسبة 후ة من الإنتاج المنزلي
في الدول النامية والدول المتقدمة، وقد اعتمد الباحث على المنهج التحليلي القائم على تطوير نموذج رامسي الدينيميكياي العام الخاص بالانتاج المزمن للتعريف على العلاقة بين التنمية الاقتصادية والانتاج المحلي في بنجاحي وانتاج المزمن حيث يتداول نموذج رامسي المنافسة الاحتكارية المتعلقة بالمنتجات المنزلية المتاحة في السوق المحلية في الدول النامية والمقدمة، وكذلك تأثير استهلاك منتجات الأمر المنتجة على نمو الناتج المحلي والتنمية الاقتصادية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: توزيع المنتجات المنزلية يساعد السوق المحلي على زيادة استهلاكها وبالتالي زيادة معدل المبادرات داخل الشركات التي يمكن استثمارها نسبياً في السوق المحلي للشركات، كما تساعد على زيادة معدل التنمية الاقتصادية التي ترفع من مستوى الأجور نتيجة زيادة رأس مال الشركات، وتساعد على التنمية الاقتصادية نتيجة زيادة معدل الناتج المحلي على مدى الطويل، في حين تؤدي السياسات الضريبية المغروسة إلى خفض عوائد مصادر السوق المحلي المرتبطة بالنتاج المزمن وبالتالي تؤدي إلى خفض معدل التنمية الاقتصادية في الدول النامية والمقدمة، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تشجيع الأمر المنتجة على المزيد من العمل من أجل التنمية الاقتصادية ونمو الانتاج المحلي.

- كما جاءت دراسة الخميسي (٢٠٠٦) لتهدف إلى تحديد احتياجات الأمر الفقيرة في الإسكان الخيري، والترشح إلى مؤشرات تخطيطية لوضع تصوير مبتكر لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة في الإسكان الخيري. طبعت الدراسة على ٨٠ أسرة من النساء المقيمة في مشروع الأمير سلمان الخيري بالرياض. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن المستوى التعليمي لغالبية عينة الدراسة منخفض كما هو الحال للدخل الشهري.

وجدت الدراسة أن عينة الدراسة لديهم بعض الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والصحية غير مشبعة ويتطلعون إلى إشباعها كان من أبرزها (المادة، توفير م最基本ات حيوية، توفير مأكل حلال، توفير مواد الغذائية، تنظيم برامج ترفيهية، توفير المواصلات، مشاركة الفتيات على الزواج، مشاركة الأطفال في التعليمية، توفير خدمات صحية، توفير الأدوية اللازمة، توفير بنوعية التغذية السليمة، وتنظيم رحلات للحج والعمرة).

- بينما دراسة إخلاص عثمان عبد الله أحمد (٢٠٠٧) بعنوان تجارب وممارسات المشروعات الصغرى الوطنية والاقتصادية لمكافحة الفقر، هدفها إلى توضيح وفهم المزايا التي تساهم بها المرأة من خلال المشاركة بأعمال تفيد نفسها وتنعكس مساعدتها في أسرتها التي هي نواة

ثم جاءت دراسة سحر، نور الهيدى (2008) بعنوان أثر التخطيط على أداء مشاريع الأمه المنتجة، والتي هدفت إلى توضيح مشكلة البحث المتمثلة في معالجة قضية الفقر من خلال معرفة مدى أثر التخطيط على أداء مشاريع الأمه المنتجة، والمرأة مساهمة هذه المشروعات في زيادة الدخل وتخفيف حدة الفقر و كذلك معرفة بعض الجهات الممثلة لهذه المشاريع. ووضعت الباحثة عدد من الفروض لهذه الدائرة منها أن التخطيط السليم للمشروعات يؤدي إلى نجاحها بجانب التخطيط والتفتيت والتقديم للمشروعات من قبل الجهات.
المؤسسة و إن مشروعات الأسر المنتجة تزيد من ثقافة أفراد الأسرة وتترفع من مستواها الاقتصادي والاجتماعي، وانطلاقاً من طبيعة الدراسة ووجدت الباحثة أن أفضل منهج يمكن استخدامه هو المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي ومنهج دراسة الحال، وبعد الدراسة والتحليل توصلت الباحثة بعدم أن النتائج وعليه من أهمية أن المشروع المتنوعة للأسر تمنح وفق دراسة فردية اجتماعية للأسر المنتجة كما أن مشروعية الأسر المنتجة حققت الهندف منها في زيادة الدخل ورفع المستوى المعيشي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر بالإضافة إلى عدد من التوصيات منها أن تكون الفهم المستهدفة بهذه المشروع هي الأسر المستحقة لهذا الدعم والعمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع واحترام العمل على إيجاد مصادر استثمارية للكثير المشروعات.

- بينما توصلت آيات دراسة صندوق تنمية الموارد البشرية بالرياض (2008) إلى أن هناك كثيراً من المعوقات في وجه عمل المشروعات الصغيرة أو مشروعات الأسر المنتجة واستمراريتها، من هذه المعوقات ما هو مرتبط بالتمويل والتسويق والتدريب وغيرها، واقترنت الدراسة ضرورة تبني نهج جديد في مجال تدقيق المشروعات المنزلية ومن ذلك عمل دراسة ببعض المشروعات المتنوعة كمقترحات منها: مطرح "المشروع الجاهز" فمن الملامح أن تكون هناك مشروعات جاهزة للتنفيذ وهي مشروعات عبارة عن حزمة متكاملة يتم تسويقها للمرأة السعودية المستهدفة، هذا المشروع يتم استهدافه فئة من السيدات تتاسب إمكانيتهن وقرانهن وتوجهاتها مع المشروع الجاهز للتنفيذ، لتصبح مهمة السيدات هي النهوض بمسؤولية المشروع وتطويره مع وجود متابعة مستمرة للمشروع من الجهات الرسمية أو من قبل المركز المفترض لدعم ورعاية مشروعات العمل من المنزل.

- أما المطرح الثاني الذي طرحته الدراسة فيتضمن إنشاء "مركز رعاية ودعم مشروعات العمل من المنزل" حيث مشروعات العمل من المنزل دائماً تكون بحاجة إلى رعاية ودعم من جهات رسمية متعددة خاصة في مرحلة البداية، يصبح من المهم وجود مركز يمارس أنشطة متعددة من شأنها أن توفر الاحتياجات المتعددة لهذه المشروعات، ومن ثم فإن المركز المفترض يسعى إلى تحقيق أهداف كثيرة منها (تقديم أفكار متنوعة ورعاية الأفكار الجديدة لتأسيس مشروعات من المنزل، وتوفر الدعم التدريبي للسيدات العمالات من منزلهن لحسابهن دراسة شاملة لتعمل عمل الأسر المنتجة من المنزل.)
- كذلك أجرى كومار وآخرون (2009) دراسته بعنوان: "أسلوب تحرير السوق لدى تصميم المنتجات الأسرية" والتي هدفت إلى استعراض عملية الدمج ما بين اعتبارات السوق والهتمامات المتعلقة بالمنتجات الأسرية، واستعراض المشكلات المرتبطة بتحديد المكان التسويقي الأمثل لكل منتج وفقاً لمنهجية تحرير السوق الجديد، ووفقًا لتصميم المنتجات الأسرية من خلال عرض المنتج في أكثر من موضع في الشبكة التسويقية، مع تقصي ترشيد التكلفة ودراسة تأثير المنافسة في مختلف المواضيع التسويقية لكل منتج، وناقش فيها الدراسة كيفية تصميم شبكات تقييم السوق ودور نماذج الطبول في تصميم المنتجات القائم على طبيعة الشركات، واعتمدت الدراسة على النهج الوثائقي القائم على عرض كيفية تصميم نموذج تحرير السوق في تصميم المنتجات الأسرية لتحديد أعلى عائد ربحي على خلاف المنهجيات الأخرى المستخدمة في تصميم المنتجات الأسرية، وقد أوضح الدراسة سعي الكثير من الشركات إلى تنمية المنتجات الأسرية من أجل زيادة التنوع في منتجاتها المعروضة بسعر منخفض، وقوم تطوير المنتجات المنزلية على تجربة أساليب العرض والطلب وعرض المنتجات قادرة على التنافس مع نظيراتها في السوق، في حين أن فهم طبيعة السوق والقرارات الاقتصادية المرتبطة يساعد على تطوير الأداء التسويقي في مجال الانتاج الإسري، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة الأخذ في الاعتبار مستوى أداء المنتج الإسري، وضرورة التفكير في جويدة المنتجات المنزلية القديرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالسوق المحلي.

- واكملت دراسة مؤسسة الملك عبدالله للاسكان التنموي (١٤٣٢ هـ): من خلال ندوة أفضلاً الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية لتحسين الأحوال المعيشية للقرواء، الرياض، توصيتها بضرورة الاستفادة من الخبرات المصرافية الإسلامية في توفير منشآت بنكية تلائم أوضاع المحتاجين، وتمكين المؤسسات والجمعيات الخيرية العامة في مجال مكافحة الفقر من الاستفادة من أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للقرواء ذات دعوة إلى إعداد قاعدة معلومات للمؤسسات والجمعيات التي تساهم في البرامج التنموية على المستوى العربي في المرحلة الأولى، ثم على المستوى الدولي، أهمية الاستفادة من التجرب في مجالات القرواء، الأمر المنتج، تحديد المشرفين والمستشارين، والتدريب والتسويق والإعلام، حيث الجهات الرسمية والأهلية ذات العلاقة على إعطاء برامج الأمر المنتج التسهيلات التي تضمن تسويق مخرجات الأمر المنتج في مواقعها، أهمية
إعداد دليل عن الضوابط والمعايير الصحية لإلزم الأسر المنتجة بها، حماية للتمتين وحفاظ
على الصحة العامة التي يجب توفيرها في مخرجات برامج الأسرة المنتجة، إضافة إلى تمكين
برامج الأسرة المنتجة في المناطق المختلفة من تقديم خدمات الوجبات الخفيفة في المدارس
والجامعات والجهات الحكومية والخاصة.
- كما جاءت دراسة الطبيب لحيلب: 2012 بعنوان دور مشروع الأسر المنتجة في مكافحة
الفقر، والتي اوصت بالاتجاه: ضرورة تكفل الدولة بمسالة الزكاة جباية وتفاهم ودعم تركها
لضمان الأفراد وهذا بسبب عدد طرق إشباع حاجات الفقر التي لا يستطيع المركي الإنتهاء
إليها.
- وجب توسيع مشروع الأسر المنتجة من الاستفادة الفردية في القرى والأرياف والمدن إلى
الاستفادة الجماعية وخاصة في المدن بإقامة مصانع صغيرة يعمل فيها ويليدها الفقراء أنفسهم
ضرورة إنشاء إدارية في الديوان تسعى بدراسة جذور المشروعات المختلفة قبل منحها للأسر
المستهلكة مع تكفل الدولة ماليا بهذه الإدارة حتى لا تتضخم نفقات الجباية.
- ضرورة تدريب الأسر على كيفية تشغيل وصيانة وصيانة الإنتاج في مراكز التكوين المهني
مع حمل الدولة لمصاريف التدريب بسبب قلة عائدات الزكاة.
- ضرورة التعاون بين مناطق الأمة الإسلامية في كافة الفقر، فقد رأينا كم هو صغير
نصيب الفقر في منطقة النهود وبالتأكيد في السودان بكامله. وهذا بسبب ضعف الدخل
الوطني في هذا البلد.
- ضرورة زعم استراتيجية إسلامية موحدة للقضاء على الفقر بسبب كون الأدلة الفعالة
للقضاء على الفقر واحدة في كل هذه الدول وهي فرضية الزكاة وهي مالا يكلف الدول شيئا
لأن الزكاة توفر من الأفكار وليس من ميزانيات الدول - الاهتمام بمعالجة مشروعات الأسر
المستهلكة بإسناد هذه المهمة إلى الجهات التي تتولى دراسة جذور هذه المشروعات الاجتماعية.
- القادر على تلبية احتياجات المستمع المتغيرة
- ثم تداركت دراسة الخيال، هدى (2018) بعنوان: الفرص التسويقية لاتنتاج الأسر المنتجة
ومقترحات تعميدها دراسة ميدانية لأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية: عملية رصد
الفرص التسويقية والصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة في تسويق منتجاتهم، بالإضافة إلى
الخروج بمقترحات حول الحد من هذه الصعوبات لحصول على آليّة يتم من خلالها بناء
شراكات بين القطاعات الحكومية والاهلية المعنية ببرامج التنمية المحلية بما يساعد على فتح

152
منافذ تنظيمية لنتائج الأسر السعودية منخفضة الدخل، وذلك باستخدام منهج الدراسة الوصفية على عينة عشوائية من أصحاب مشاريع الأسر المنتجة بالمملكة العربية السعودية. وبلغ عدد العينة (105) وأوضحت النتائج وجود مفاهيم تنظيمية لنتائج مشاريع الأسر المنتجة وخاصة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الاستغراب والنقاشات (بمتوسط مرتفع بلغ 77.2 من 100). كما جاءت بوجود صعوبات تواجه هذه الأسر في التسويق أهمها مشكلة المواصلات وارتفاع أسعار النقل في توزيع المنتجات بمتوسط حسابي بلغ (66.2) كما تمت الموافقة على المقترحات والتي من أهمها توفير محلات دائمة ومهيئة لتسويق مشاريع الأسر المنتجة بمتوسط بلغ (80.2) و جاءت الدراسة بمجموعة من التوصيات الموجهة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تشمل إنشاء جبهة رئيسية مخولة من قبل الدولة للإهتمام بالمشاريع الصغيرة والأسر المنتجة، وتوصيات موجهة للجمعيات الخيرية التي ترعى الأسر المنتجة لتوحيد جهودها في التعامل مع مشاريع هذه الأسر بالإضافة إلى توصيات ل أصحاب مشاريع الأسر المنتجة تشمل الإهتمام بالتدريب وتحسين المنتج والعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التسويق.

واكملت دراسة الباحث (2018) بعنوان دور الأسر في دعم الاقتصاد الوطني تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030". من خلال تساوتها الرئيسي: ما دور الأسر في دعم الاقتصاد الوطني تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 وسعت الدراسة إلى إنجاز الأهداف التالية: 1. التعرف على واقع مشاريع الأسر في المجتمع السعودي. 2. التعرف على البرامج التي تمنح الدعم للأسر. 3. تحديد المعايير التي تواجه مشاريع الأسر. 4. تحديد سبل التغلب على المعايير التي تواجه مشاريع الأسر. 5. تحديد عينة الدراسة: مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع وعينة الدراسة من برنامج أسرهم (932) الأسرة قام الباحث بطلب عينة من مجتمع مستفيدين من برامج الأسر للحصول على منحة (95%) وخطأ أسترالي (5%) وهو (729) آسرة مستفيدة. قام الباحث باستخدام آليات المسح الشامل للدخل على برامج الأسر والبالغين (357). منهج وآداة الدراسة: اعتمدت الدراسة منهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. ووصلت الدراسة إلى التوصيات التالية: 1. إقامة أسواق منافذ البيع. 2. توفير الأسر والنصائح للشركة. 3. تطوير الشركات ورجال الأعمال على دعم مشاريع الأسر. 4. إنشاء هيئة وطنية. 5. تحديث التوصيات الخاصة بالأسر لما وليمة التسويق ومتطلبات سوق العمل.
- واجتمعت دراسة أباحسن 2019 بيرو: العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب بالعمل في المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية المملكة 2030. دراسة ميدانية. حيث تحدثت أهدافها في السعي للكشف عن العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة، وتحديد المعوقات التي تحد من عمل الشباب السعودي بالمشروعات الصغيرة، وذلك من خلال دراسة ميدانية للشباب السعودي العاملين بالمشروعات الصغيرة والمستفيدين من خدمات الفروع المالية من بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجموعة، وكون هذه الدراسة من الدراسات الوصفية فقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وذلك بأسلوب المسح بالعينة، ويتخذ مجتمع الدراسة في المحافظات التي تقع ضمن نطاق ومسؤولية بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجموعة. كما اعتمد الباحث على تطبيق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، من فئات مجتمع الدراسة من الشباب السعودي المستفيدين من خدمات وفرض بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجموعة.

- للاستناد في الدراسات السابقة من خلال العرض الذي تتناول النساء المعيلات لأسر أن معظم الدراسات كان تركيزها على تقويم أداء الجمعيات الأهلية ل депутат نساء المعيلات، بينما احتمت دراسات أخرى مشكلات المرأة المعيلة وكذلك الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنساء المعيلات لأسر هذا بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية سعت إلى ايجاد تصور تخطيطي لتنفيذ دور مشروعات الأسر السعودية المنتجة في التعامل مع مشكلة البطالة. لتحقيق التنمية المستدامة حيث استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على دور الجمعيات الخيرية في مساعدة الأسر المنتجة وكذلك نوعية الحياة التي تعيشها الأسر السعودية المنتجة وتعرف على أهم المشكلات التي تعانيها المرأة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الأسر المنتجة والاستفادة من بعض الحلول المفترضة في الدراسات السابقة.

خلاصة القول تمتل الجمعيات الخيرية ثالث أشكلا التنمية المستدامة مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وقد إهتمت الدول المتقدمة منذ أمل طويل بهذا القطاع، إذ بلغت مساهمتها في الناتج المحلي نحو 8% في المتوسط، وانطلاقا من فكرة هذا القطاع البناءة في دعم وتمكين مفهوم تحسين الدخل والمشاركة الإجتماعية للمستفيدين من خدماته من المواطنين، فقد تطابقت تلك الفكرة مع ما هدفت إليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبرنامج التحول الوطني 2030، حيث أدرجت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية هذا القطاع؛ وتثبت تدريب وتأهيل العاملين فيه، وذلك سبيلًا لتحقيق التنمية المستدامة وبالتالي
تحقيق نهضة تنموية اقتصادية في المجتمع السعودي. (وزارة العمل والموارد البشرية، 2016) كما ركزت رؤية السعودية 2030 على دعم المنشآت الصغيرة والمنظمة، ووضعتها من أهم محاورات النمو الاقتصادي، والأسّة المنتجة جزء من هذه المشاريع بحاجة للدعم لتحقيق رؤية السعودية.

ومن جهّة أخرى، الخدمة الاجتماعية كمبنى ذات علم وفن تتعامل مع مجال رعاية الأسّة المنتجة كمجال مهني للممارسة بصفة عامة واستخدام أساليب التخطيط الاجتماعي السليم لصياغة رؤية عملية للنهوض بشروط الأسّة المنتجة في ظل أزمات التسويقية الحالية وها لوجه في صورة معاصرة وراء إجراءات احترازية نظرة للقضي فيروس كورونا المستجد، من هنا جاءت صياغة مشكلة الدراسة الدراسية الحالية في محاولة الوصول إلى تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الأسّة السعودية المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- الأمّية العلمية: تتبّع أهمية هذه الدراسة من أنّ بات ملاحظاً أن هناك بعض المشكلات والتحديات التي تفرضها المتغيّرات المجتمعية المعاصرة على كافة مناحي الحياة يتأثر بها المجتمع بصفة عامة والأسّة المنتجة بصورة خاصة وبالتالي فإن الأمر يستوجب إجراء توجهات تلك التحديات على طريق المواجهة الشاملة من قبل المجتمع في صورة برامج اجتماعية لرعاية الأسّة المنتجة. كما أن هناك أهمية بالغة لتوجيه بعض السياسات الحكومية الحالية لزيادة الاهتمام بالأسّة المنتجة من خلال رؤية جديدة. حيث أنه عن طريق السياسات الاجتماعية يمكن إعداد أساسي قدّم من إحتياجات تلك الأسّة وكذلك حل أكبر عدد ممكن من المشكلات الاجتماعية أي أنه عن طريق السياسة الاجتماعية يمكن تحقيق معدلات أفضل من الرفاهية الاجتماعية للأسّة المنتجة.

2- الأمّية العملية: تنتمي في أن العلوم الإنسانية استثمرت مبادئها من تعاليم الأسّة السماوية ولكنها نمت وازدهرت في ضوء تعاليم الدين الإسلامي السماحة التي تحتها على نشر العدل والمساواة بين المجتمع ومواجهة المشكلات التي ت تعرض لها الأسّة المنتجة داخل المجتمع حتى يتوفر لها الاستقرار. ويمكن عن طريق وزارة السّرة الاجتماعية في مجالاتها المتعددة خاصة مجال الأسّة الصناعية التوصل إلى كثير من المؤشرات الاجتماعية التي توجه عملية وضع وتحديد سياسات اجتماعية جديدة للأسّة المنتجة وتعديل السياسات القائمة.
ثالثاً: أهداف الدراسة:

1- تحديد دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.
2- الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة.
3- محاولة التوصل إلى تصور تخطيطي لتفعيل دور مشروعات الأسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1- ما دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.
2- ما الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة.
3- ما الأليات التخطيطية المفروضة لتفعيل دور مشروعات الأسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم التنمية المستدامة:

إن مصطلح التنمية المستدامة من المصطلحات التي يكتنفها الغموض من حيث تعريفها: وقد يرجع ذلك إلى تعدد الاستخدامات وتتنوع المعاني، فبالفعل يتعامل مع التنمية المستدامة كرؤية أخلاقية تناسب اهتمامات النظام العالمي الجديد، والبعض يرى أن التنمية المستدامة نموذج تنموي وبدائل مختلف عن النموذج الصناعي الرأسمالي، أو ربما أسلوب لإصلاح أخطاء وعشرات هذا النموذج في علاقاته بالبيئة. (د.وجلس: 2000 ص 87:88)

ويمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها إدارة فعالة ومنظمة لاستخدام الموارد المجتمعية المختلفة أفضل استخدام لتحقيق أهداف التنمية بأكثر كفاءة ممكنة بهدف صيانة وتعزيز وحسن استخدام موارد المجتمع وتمييزها واستنزافها بصورة تعد على الوفاء باحتياجات الأجيال الحاضرة والمستقبلية بصورة مستمرة وتواصلة بهدف التهون من نوعية الحياة الشاملة الآن وفي المستقبل. (خزام:2008:77:212)

كما يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده وبيئة من خلال استراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم وتربية استخدام الإنسان لموارد البيئة المتاحة والتي يمكن إتباعها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضراً ومستقبلًا. (السروجي:2009:ص 212)
أو هي تنمية حقيقية مستمرة ومتوافقة هدفها وغايتها الإنسان، تؤكد على التوازن
بين البيئة بأبعادها الاقتصادية الاجتماعية بما يسهم في تنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات
في القاعدة الصناعية والتقنية على أساس علمي مخطط وفق استراتيجيات محددة لتلبية
احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على
الخصوصية الحضارية للمجتمعات. (أبو المعاطي: ٢٠١٢، ص ٢٦٩)

ويمكن تعريف التنمية المستدامة إيجابياً في الدراسة الحالية على أنها:
- الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها في مساعدة الأسر المنتجة.
- تلك الموارد تشمل الموارد البشرية أو المادية أو البيئية.
- وذلك من أجل تلبية احتياجات الجيل الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على
  تلبية حاجاتها.
- تهدف التنمية المستدامة إلى الارتباط بنوعية الحياة للأسر التي تتغذى من مشروعات حرة من
  المنزل.
- كما أنها تخدم الإنسان ومن ضمنهم الأسر المنتجة وتحقق له مستوى المعيشة اللائقة.

٢- مفهوم التخطيط الاجتماعي:

يري ماهر أبو المعاطي التخطيط على أنه: "عبارة عن عمليات منظمة تشارك فيها
القيادة المهنية والشعبية لإحداث تغييرات اجتماعية تهدف إلى نقل المجتمع من وضع
اجتماعي إلى وضع أفضل منه خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ مجموعة من
القرارات لاستخدام الموارد المتاحة حاليًا ومستقبلاً لإشباع الانتقادات ومواجهة المشكلات في
ضوء أهداف المجتمع " (أبو المعاطي: ١٤٢٦ هـ، ص ٢٠).

٣- مفهوم الأسر المنتجة (العمل من المنزل):

تعرف الأسر المنتجة بأنها: الأسر التي تستطيع إنتاج أي صناعة بطريقة آلية
حديثة أو بطريقة يدوية، أو تستطيع التطور والتعديل والإضافة على أي صناعة أخرى
بطرق إبداعية إضافة نوع من أنواع الجمال أو التطوير الفني (السحاقي: ١٤٣٠، ص ٨).
- كما تعرف بأنها: "منح الأسر الفقيرة وسيلة إنتاج تمكنها من خال الاستفادة منها
لتغطية احتياجاتها وثوب وها تتحول الأسرة من أسرة مستهلكة إلى أسرة منتجة (لحيل: ٢٠٠٦،
ص ٣).

١٥٩
- كما تعرف الأسر المنتجة بأنها مشروع إجتماعي يحقق تنمية الموارد الاقتصادية عن طريق استغلال طاقات أفرادها بإنشغالهم بالصناعات البينية والريفية والسكنية وتحسين أوضاعهم بأسلوب الرعاية والتوجيه لمواجهة متغيرات الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعمل على زيادة قدرة وكفاءة الأسر ماديا لمواجهة المتغيرات الاقتصادية (الخليج، عمان: ٢٠٠٧)

- ويمكن للباحث تحديد مفهوم الأسر المنتجة إيرانيا: في الدراسة الحالية إلى الأسر التي تتلقى تدريب من عدد من الجمعيات الخيرية مثل: جمعية النهوض الإنسانية الخيرية - جمعية البر الخيرية الرياض - جمعية بنين الخيرية الإنسانية للتنمية الأخرى. وتقنى مصوبات من الجهات التالية: جمعية تنموية وتمويل الأسر المنتجة بالرياض (أعمال) مركز الأمير سلمان الاجتماعي، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مشروع باب رزق عبدالطيف جميل، بنك التنمية الاجتماعية بالرياض، وتقع هذه المؤسسات في مدينة الرياض وعمل في الأنشطة التالية: صناعات الزور اض، صالات الخيا، صناعة الأقمشة والمغاموشات، صناعة الوجبات المنزلية، تجارة الملابس والإكسسوارات ...

الخ

سادس: الإطار النظري للدراسة:

تمهد: كانت النساء العربيات لهن استثمارات في التجارية والاقتصادية في مناطق شبه الجزيرة العربية، وتعتبر السيدة خديجة بنت خويلد من أشهر نساء قريش لكونها سيدة أعمال ذات قابلة تجارية خاصة بهذا، والمرأة السعودية المعاصرة تشارك في الأنشطة الاقتصادية استثماراً ومنتجاً ومدماً منذ أربعين عاماً، حيث تتوفر حكومة المملكة من خلال الأنظمة والقوانين الدعم والحماية والتسهيلات التجارية، حيث نجد أن المرأة تمثل (٢٠٠%) من إجمالي المساهمات التجارية 40% من الودائع البنكية 7% من المحافظ الاستثمارية، أما السيدات اللاتي يستثمرن في سوق الأوراق المالية والعقارات فمن غير الممكن

حصرهم (السعودي: ١٤٢٧ ص ١٣)

- الجهود المحلية في المملكة العربية السعودية لتطوير مشروعات الأسر المنتجة.

- لقد كتبت سيدات الأعمال السعوديات جهدهن منذ أن تم في سبتمبر ٢٠٠٠ م، من توقيع

على إعلان الأمم المتحدة الذي شاركت فيه دول العالم ومن بينها المملكة العربية السعودية على ميثاق تمكين المرأة باعتبارها وسيلة فعالة للتنمية وذلك من خلال: (النيل: ٢٠١٨)

- تأسست وحدة للبحوث وتمكين المرأة في الغرف التجارية الصناعية لتعزيز القرارات الوزارية

الخاصة بمهنة فرص العمل أمام المرأة السعودية.
المشاركة في عضوية مجالس الغرف التجارية، واللجان المتخصصة.

3- البحث عن فرص عمل جديدة للمرأة، ودعم المشاريع الصغيرة.

4- المشاركة في المنتديات الاقتصادية العالمية.

5- دعم الأسر المنتجة: تحظى الأسر المنتجة بالدعم المالي والتدريب من عدة جهات

- إمها:
  - الشركات والبنوك المحلية: منها تقديم قروض للعاملات من المنزل إلى جانب إقامة
  معارض في عدد من المدن تناح بأجر رمزية لبيع منتجات الأسر.
  - الغرف التجارية والصناعية: حيث تقدم للأسر المنتجة دورات تدريبية ومسابقات وتعمل
  بالتعاون مع الأمانة على ضبط العملية التجارية لضمان سلامة المنتج خاصة المكولات.
  - الجمعيات الخيرية: حيث تقدم التدريب والدعم المالي ومعارض لتسويق منتجات
  الأسر.

- الضمان الاجتماعي: حيث بدأ في الانتقال من دوره في صرف مستحقات المستفيدين من
  الإعانات إلى إطلاق مشاريع الأسر المنتجة بهدف تحويلها من معولة إلى موحدة.

6- جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في دعم برامج وخدمات الجمعيات الخيرية
  المقدمة للأسر السعودية المنتجة نظراً لربط إعمال الخير بالدين الإسلامي الحنيف ارتبطاً
  وثيقاً أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تولي العمل الخيري عناية خاصة وتحيي منها بكل
  دعم وتزيد ويمثل الدعم المعنوي بالإشراف على أعمال الجمعيات الخيرية وتوجيهها وعمل
  من أجل تسهيل مهمتها لتحقيق أهدافها فعالية وسرعة وكذلك منح المخرجين في الدورات
  التدريبية التي تقيمها شهادات مصدقة من الوزارة بالإضافة إلى منح الفروض للخرجين في
  هذه الدورات من بنك التسليف السعودي للمساعدة في إقامة مشروعات فردية.

أما الدعم المادي فيمكن إيجازه في الآتي: (وزارة الموارد البشرية والتنمية
  الاجتماعية: 2020)

تقدم الإعانات المتعددة وفقاً للائحة منح الإعانات لجمعيات الخيرية الصادرة بقرار
مجلس الوزراء رقم 610 في 12/5/1395 هـ الذي يتيح للجمعيات الخيرية الاستفادة من
الإعانات التالية:
• إعانات تأسيسية تصرف بعد تسجيل الجمعية رسمياً.
• إعابة سنية تصرف للجمعية بعد انتهاء سنتها المالية وقد تصل هذه الإعابة إلى 80% من إجمالي المصروفات.

• إعابة إنشائية تصرف لمساعدة الجمعية في تنفيذ مشاريع المباني التي تساعد الجمعية على تأمين موارد مناسبة لبرامجها المختلفة وتصد هذه الإعابة إلى 80% من إجمالي تكاليف البناء.

• إعابة عينية وفقاً للحاجة لمساعدة الجمعيات لذات رسالتها وتنفيذ برامجها على خير وجه.

وهناك إعات أخرى تتمثل في:
• إعابة طارئة تمنح في الحالات الاستثنائية لدى مواجهة الجمعيات صعوبات وأزمات.
• الجمعيات الخيرية كجهات يمكن تدريب المعنوبين وشملها بالبالغ المخصص.
• الحصول على التذب الكهربي السعر مخفض مما كانت قيمة الاستهلاك.
• دعم الديري الأولية للجمعيات والمديرين والمدرسين والكتب بالإضافة إلى إشراف القدة العامة عليها.

• حيث تقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية حاليا) بتثبيت الاعتمادات المالية لمساعدة الأسر المنتجة وذلك من خلال وكالة الضمان الاجتماعي بصنعها الجدير.

جهود وكالة الضمان الاجتماعي بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: (الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٥ هـ)

- العمل على تحقيق الدعم المادي لفئات المستفيدين.
- العمل على الدعم العيني لفئات المستفيدين.
- دعم المشاريع الإنتاجية للأسر الضمانية.
- التحسين البيئي للمساكن.
- التأكيد على جودة الأطعاء في الوكالة.
- دعم مشروع الأسر الضمانية المنتجة مثل:
  أ. المشاريع الضمانية الجماعية.
  ب. التدريب والتوظيف.
  ج. المشاريع الإنتاجية الفردية.
- خدمات وبرامج الضمان الاجتماعي: (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية 200):
خدمات بنك التنمية الاجتماعية للأسر المنتجة كأحد أبرز وأحدث جهود دعم تلك الأسر السعودية:- (بنك التنمية الاجتماعية بالرياض: 2021) 

أطلق بنك التنمية الاجتماعية مبادرة نافذة الأسر المنتجة لضمان وصول منتجاتها إلى الأسواق والمتاجر الكبرى، وعرض من خلالها أكثر من 100 منتج على رفوف البيع لهذه المتاجر، مما أسهم في رفع جودة منتجات الأسر من خلال التنافس الحر مع القطاع الخاص، في حين شهدت مبادرة توفير الأكشاك الصغيرة قبولاً عريضاً من الأسر المنتجة العاملة، إذ تجهز أكشاك مناسبة لعرض هذه المنتجات بالتنسيق والتعاون مع الأمانات والبلديات في المناطق، وتم حتى الآن التعاقد لتأسيس وتشغيل 98 كشكاً في مناطق متنوعة، علناً على ذلك ينشط البنك في توفير نافذة البيع المؤقتة للأسر المنتجة في الأسواق الموسمية والبيئات على مستوى المملكة، ويرى هذا الأسر في المهرجانات الموسمية ليبن وعدد مشاركين البنك خلال الثلاث سنوات أكثر من 200 فعالية ومهرجان رعي خلالها 1000 أسرة منتجة، أبرزها مهرجان الجنادرية حيث دعم البنك خلال ثلاث سنوات متوالية أكثر من 1000 أسرة منتجة تجاوزت مداخيلها مليون ريال خلال مدة المهرجان فقط، وكذلك مهرجان بردة للتمور ورعي البنك أكثر من 100 أسرة منتجة تقدم خدماتها ومنتجاتها المختلفة لزوار المهرجان.

ويحرص البنك على توفير حلول مالية متوازنة مع مرحلة نشوء نشاط الأسر المنتجة تبدأ من فروع متناولة الصغر يبلغ متوسطها 12 ألف ريال وتصل إلى 200 ألف ريال، وتنوع الدعم بين منهج التمويل الفردي للأسرة ومنهج التمويلات الجماعية لمجموعة من السيدات، ورغبته من البنك في تسهيل نفاد الأسر المنتجة للخدمات، أطلق البنك مؤخراً المنصة الوطنية للأسر المنتجة وهي منصة تقدم خدمات متكاملة تكون بمثابة one stop shop لأن الشمول المالي كمصطلح عالمي لتصبح منهجية دعم الأسر المنتجة المركز.

١٦١
بشكل أساسي على عنصري التمويل والأدخار، فقد بلغ عدد التمويلات التي قدمها البنك للأسر المنتجة 1.6 مليار ريال استفاد منها 85 ألف أسرة منتجة، وأنتجت مؤخراً براماً ادخارية مدعومة للأسر المنتجة من خلال المنصة، اشترك فيها عدد كبير من تلك الأسر ليصبح إجمالي المشتركين في برنامج البنك الادخاري 42 ألف مدخر بمبلغ تجاوز 120 مليون ريال. (بنك التنمية الاجتماعية بالرياض: 2019)
- وفي ظل الأحداث الاستثنائية لجائحة كورونا، بادر البنك بالتفاعل مع احتياجات الأسر المنتجة المرتبة من انخفاض الطلب على منتجاتها نتيجة الإغلاق، وذلك بإطلاق ثلاث مبادرات رئيسية:
  - تأجيل السداد للأسر المنتجة: للتخفيف من الأعباء المالية على الأسر المنتجة، اعتمد البنك تأجيل السداد للأسر المنتجة المستثمرة من قروضه، حيث استفاد من هذه المبادرة 30 ألف أسرة منتظمة بمبلغ إجمالي 140 مليون ريال.
  - مبادرة دعم إنتاج الوجبات: وأنتجت أكثر من 100 ألف وجبة مجانية عن طريق المطابخ المجتمعية المدعومة من البنك، تضامناً مع سكان الأحياء المغلقة.
  - مبادرة إنتاج الكمامات القماسية: وجه البنك طاقة المعامل الإنتاجية في الجمعيات الشريكة المدعومة من البنك والمتخصصة في النسيج إلى تصنيع الكمامات القماسية تلبية لحجم الطلب الاستثنائي في الجائحة وتم إنتاج ما يزيد عن مليون كمامة ساهمت بشكل جيد في تشغيل العديد من الأسر.
- فيما يتعلق بالخط المستقبلي، فيطلع البنك لتوسيع دائرة التمويل للأسر المنتجة والأعمال الحرة بميزانية تفوق 10 مليار ريال حتى عام 2030 ويهدف لاستمرار ما يقارب مليار ريال في خدمات دعم الأعمال، وسيستمر بنك التنمية الاجتماعية في دعم ترخيص الأسر المنتجة بهدف إضفاء الطابع الرسمي على أكثر من 60 مليار ريال في الناتج المحلي الإجمالى الحقيقي للملكة بحلول عام 2030م.
- وأسهمت رؤية بنك التنمية الاجتماعية الطموحة في أن يكون رائداً في تمكين أدوات التنمية الاجتماعية وتعزيز الاستقلال المالي للأفراد والأسر نحو مجتمع حيوي ومنتج في تكثيف جهوده المقدمة عبر 27 في المملكة وشركائه لخدمة مختلف المستفيدين من برامجه محدداً وبدقة القرص الكاملة لأفراد المجتمع لتحقيق الاكتفاء والاستقلال المالي نهوضاً بها في قطاع الأعمال.
وتحمل أنشطة الأسر المنتجة اليوم فرصة واعدة لتوفر حياة كريمة ومستقرة للفئات المستهدفة مما يساعد على إطلاق الإمكانات الكامنة لهذا القطاع الوعيد. (بنك التنمية الاجتماعية بالرياض: 2018)

الجهود العربية في تطوير مشروعات الأسر المنتجة:
- جهود جمهورية مصر العربية في مشروعات الأسر المنتجة.
- جهود دولة الإمارات العربية المتحدة.
- جهود دولة الأردن.

وسوف يعرض الباحث لتكذلك الجهود بشيء من التفصيل:
- جهود جمهورية مصر العربية في مشروعات الأسر المنتجة: (جهاز تطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، 2020)

بدأ مشروع الأسر المنتجة عام 1964، لرعاية الفقراء والمهتمين، ممن لا يملكون مالاً وربما حرفياً، ويضم الآن قرابة من 20.9 مليون أسرة بمعدل زيادة سنوية من 11 إلى 12 ألف أسرة، وهو واحد من أهم مصادر الدخل للعديد من محدودي الدخل في محافظات مصر المختلفة خصوصاً في الصعيد أو المحافظات الحدودية أو قرى ومدن الدلتا وغيرها، ومؤكراً تم التركيز على أهمية المشروع جعلها في أولويات خطة الحكومة ممثلة في وزارة التضامن الاجتماعي، وأصبح من المشروعات الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في استثمار الظافات البشرية للوصول لمجتمع أكثر رفاهية واستقراراً، وبلغت مبيعات الأسر المنتجة 27 مليون جنيه لعدد 15 ألف مشروع، تعد مشروعات الأسر المنتجة من المشروعات المهمة التي لاكت تشجيع حكومياً وشعبياً في مصر، لأنها تهدف إلى إرتقاء بالمجتمعات ومحاربة الفقر وتوفير فرص العمل، وتنوع المشروعات طبقاً لمهارة الأسر ما بين مشروعات قائمة على مهارات الخياطة، والتطريز، والخياطة الخاصة بالمنزل، والإكسسوارات، والخياطة، والتطريز، وتصميم الأزياء لدى أصدرت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية في تقرير حصدها في 2020م الذي كشف استغادة 7899 موطن من مشروعات الأسر المنتجة في (27) محافظة مصرية، وبعد مشروع الأسر المنتجة مثل أحد أنشطة قطاع التنمية والذي يستهدف كل فئات المجتمع التي لديها الفترة والوقت اللازم لتنفيذ مشروع الأسر المنتجة.

وجاء معرض تراثنا للحرف اليدوية والتراثية، الذي ينظمه جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، لتقديم الدعم من وسائل الدعم لقطاع الصناعات التراثية

١٦٣
والحرف اليدوية كافة، والتوسع في الترويج لهذه الفنون المصرية العrique، وإثارة منتجاتها
بأسعار تجارية من خلال المعرض لتشجيع انتشاره وزيادة إنتاجها المميز، حيث يشارك أكثر
من 600 صانع من مختلف محافظات الجمهور في المعرض، بالإضافة إلى قطاع
الجمعيات الأهلية.

- وقد زاد اهتمام الدولة لدعم أصحاب الحرف والأسر المنتجة، من خلال إقامة تلك
المعارض، وتشجيع معرض ديرجان للأسر المنتجة ٢٠٢٠، ووصل حجم مبيعاته إلى
٨.٥ مليون جنيه خلال دورته الأخيرة، مقارنة بـ ٤ مليون جنيه خلال فعاليات ٢٠١٩، ويقام على
مساحة ٣ آلاف متر، وضم منتجات أكثر من ٥٤٠٠ عامضاً من مختلف محافظات مصر
بمعروضات تضم الصناعات اليدوية من أشكال النحاس والمنسوجات والخزف والسجاد
والخخار والبامبو والزجاج والمغروشات وغيرها من المنتجات اليدوية، وهو ما يعينى حصول
الأسر المنتجة وأصحاب الحرف على مزيد من المواد ودفع الدولة لمزيد من الاهتمام في
إقامة المعارض بكل المحافظات ودراسة إقامة المعرض مرتين سنوياً.

- جهود الأسر المنتجة في دولة الأردن:(وزارة التنمية الاجتماعية: ٢٠١٨)

نبذة عن البرنامج: تعتبر مشاريع برامج الأسر المنتجة من المشاريع التي أُولتها
الوزارة جل اهتمامها لإمكانياتها المطلقة لما لهذه المشاريع من أهمية في تحسين أوضاع
المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والحد من مشكلات الفقر والبطالة والنهوض بالمجتمع،
العمل بهذه البرامج منذ عام ١٩٨٥ وأخذت الوزارة على عاتقها تحويل جزءاً منها من الموازنة
العامة ومن مصادر أخرى داعمة لها، تمنح الوزارة المبلغ المخصص لكل أسرة تقدمت بطلب
إلى الوزارة وتم منح الفرد في ضوء الدراسة الاجتماعية التي تجري لهذه الأسرة وتحديد
النقطة الشهري وتوفير فترة السماح فقط عند بداية المشروع، يصرف مبلغ لا يتجاوز (٥٠٠٠)
دينار للأسرة الواحدة كفرص مسترد بغرض تمكينها من تحسين أوضاعها الاقتصادية لتصبح
أسرة منتجة ضمن البرنامج المنفذ في المجتمع الذي تعيش فيه.

أهداف برامج مشاريع الأسر المنتجة:

١- رفع مستوى دخل الأسر وتحسين معيشتها وتحقيق الرفاه الاجتماعي لها.

٢- المساعدة في التخفيف من مشكلات الفقر والبطالة.

٣- تمكين الأسر ذات الدخل المنخفض من رفع قدراتها الإنتاجية والاعتماد على ذاتها من
المشروعات.
4- استغلال الإمكانيات المتاحة والقدرات الذاتية للمجتمع وإيجاد فرص عمل منتجة داخل المجتمعات المحلية.

5- توعية قادة المستفيدين من خدمات المشروع للأسر المنتجة من خلال تأهيل أسر جديدة.

- جهود الإسر المنتجة في دولة الإمارات العربية المتحدة (وزارة تنمية المجتمع: 2018)

أعلنت وزارة تنمية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة تحديث الإجراءات والخدمات المرتبطة ببطاقة عضوية الأسر الإماراتية المنتجة للأسر المنتجة بمشروع "الصناعة" بعد تزويز البطاقة بمميزات ذكية مدعمة بتكنولوجيا "البلوك تشيي".

وأوضح أنه تم إلغاء بطاقة العضوية المطبوعة واستبدالها ببطاقة إلكترونية بما ينسجم مع مبادرات الوزارة التي تواكب رؤية التحول الذكي في الخدمات تماشيا مع توجيات الحكومة الرقمية لدولة الإمارات وما يوحي من الظروف الحالية التي فرضتها جائحة كوفيد 19.

وكشفت إدارة المشروع للوزارة عن بقائه من المميزات التي تم توفيرها من خلال بطاقة عضوية مشروع "الصناعة" الإلكترونية الجديدة التي تم إعدادها بديلا للخصم التجارية في بعض المنصات الإلكترونية مثل "تون" و"أوكاك" بما يحقق إغفاء الأسر المنتجة من بعض الرسوم.. فيما تم استلام البطاقة في التسجيل عبر نظام الموردين للحكومة الاتحادية بوزارة المالية وإغفاء أعضاء مشروع "الصناعة" من رسوم التسجيل ما يعزز فرص دعم الأسر المواطنة المنتجة ويجفها على توسيع دائرة أعمالها وزيادة دخالتها.

- تم اعتماد بطاقة عضوية "الصناعة" للمشروع "الصناعة" للأسر المنتجة في العديد من البرامج التسويقية التي من شأنها أن تدعم إنتاجية الأسر وتحقق أفضل تسويق ممكن لمنتجاتها من خلال المعارض والمنافذ التسويقية التقليدية التابعة للوزارة علاوة على المشاركة في جناح "الصناعة" للأسر الإماراتية المنتجة بالقرية العالمية.

- توجد بيئة من الدورات التدريبية والتأهيلية النظرية والعملية تم تقديمها بشكل افتراضي "عن بعد" وحظيت بزيادة إقبال الأسر المنتجة على حضور هذه الدورات والبرامج بنسبة مشاركة وصلت إلى 54 بالمائة خلال العام الماضي 2020 مقابلة بما تم تقديمه خلال عام 2019.

وأكدت إحصائيات وزارة تنمية المجتمع أن مشروع "الصناعة" حقق منذ انطلاقته في العام 2008 وحتى نهاية العام الماضي 2020 أكثر من 57 مليون درهم كجمالي دخل للأسر
الإماراتية المشاركة في عضوية الأسر المنتجة بمشاريع إنتاجية متنوعة (وزارة تنمية المجتمع: 2018)

- ووصل عدد الأسر الإماراتية المنتجة المنتجة للمشاريع "الصناعة" في وزارة تنمية المجتمع إلى نحو 2800 أسرة تدير مشاريع تجارية ومهنية متنوعة تحت مسمى مشاريع متناهية الصغر في إطار جهود ورؤية الوزارة لدعم الأسر الإماراتية المنتجة من مختلف الفئات وتحفيز المشاركة والمنافسة في بيئة تسوية تنافسية وزيادة دخل هذه الأسر وتطوير منتجاتها إضافة إلى تشجيع واستغلال القدرات والمواهب والشباب سعياً إلى ابتكار أفضل الأفكار والمشاريع الإنتاجية.

- وتنوع منتجات الأسر الإماراتية المنتجة لتشمل المنتجات الغذائية والملابس والаксسوار والطعام والمنتجات الطبية ومنتجات الخدمات المتنوعة.

- وتعتبر تعتبر تطبيقات المجتمع دعم الأسرة الإماراتية ضمن أولوياتها وفقبدأ تحقيق التماسك الأسري والتلامح المجتمعي والارتياء وطرح الأسرة الإماراتية ودعم استقرارها وتحقيق رخائها وترسيخ سعادتها ورفاهية أبنائها.

و بعد مشروع "الصناعة" أحد مشاريع الوزارة المستدامة الهادفة إلى الارتقاء بالمستوى الاقتصادي للأسر الإماراتية المنتجة وتتوسع مصادر دخليها واستثمار طاقات أفرادها وتطوير قدراتهم ليكونوا أصحاب مشاريع رائدة برؤى مطردة ومبتكرة تساهم في دعم اقتصاد الأسرة خاصة والاقتصاد الوطني عامة.

شروط الواجب توفرها للحصول على الخدمة:–

- أن لا يزيد دخل الأسرة على (500) دينار شهرياً التي لا يزيد أفرادها على خمسة أفراد.
- وصل عدد الأسر المنتجة خلال العام 2019 نحو 3000 أسرة موزعة على جميع إمارات الدولة بحسب ما تظهره أحدث الأرقام التي وثقها الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء.
- ويظهر تحليل البيانات الخاصة بحركة الأسر المنتجة في الإمارات أن الإناث كون العنصر الأكثر نشاطاً في مثل هذه المشاريع التنموية الحيوية حيث بلغ عدد المشاريع العائدة لهن 278 مشروعا، تشكل نحو 92.6% من إجمالي عدد مشاريع الأسر المنتجة القائمة.
ويتضمن من خلال الإحصائيات أن إمارة الفجيرة تتصدر المركز الأول من حيث تركز نشاط مشاريع الأسر المنتجة حيث بلغ عددها 79 مشروعًا خلال العام 2019. فيما وصل عدد المشاريع في إمارة الشارقة إلى 75 مشروعًا وإمارة دبي 46 مشروعًا و نحو 36 مشروعًا في إمارة رأس الخيمة و 33 مشروعًا في إمارة عجمان و 21 مشروعًا في إمارة أم الفقيه و 15 مشروعًا في إمارة أبو ظبي.

وعلى مستوى الفئة العمرية الأكثر استفادة من مشاريع الأسر المنتجة فقد أظهرت الإحصائيات أن الأفراد من الفئة العمرية بين 36-45 عامًا تصدروا المركز الأول حيث بلغ عدد المشاريع التي يملكونها 100 مشروع تلامذة الفئة العمرية من 46-55 عامًا بواقع 68 مشروعًا في حين كان عدد المشاريع التي تعود ملكيتها لممن هم بين 25-35 عامًا نحو 55 مشروعًا وتونز بقية العدد على الفئات العمرية الأخرى.

- الفائدة من عرض التجارب المحلية والعربية:

- يشير الباحث إلى تعدد أوجه الاستفادة من عرض التجارب المحلية والعربية حيث تمكن أهمية عرض بعض التجارب في البلدان العربية في المحيط الإقليمي للملكة العربية السعودية، حيث يتم الاستفادة من الخبرات والمعارف والجهود التي تم تقديمها في محيط إقليمي مشابه في تطبيق مشروع الأسر المنتجة مع مراحة معدل الدعم الموجه حسب الفرق الفردية لكل دولة لكن الأهم هو الخبرات التدريبية في كل دولة وأصبح مشروع الأسر المنتجة من المشروعات الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في استمرار الطاقات البشرية للوصول إلى مجتمع أكثر رفاهية واستقراراً. وتعتبر مشروعات الأسر المنتجة من المشروعات المهمة التي لاقت ترحيبًا حكوميًا وشعبية في الدول الثلاث، لأنها تستهدف الارتباط بالمجتمعات ومحاربة الفقر وتوفر فرص العمل، وتتنوع تلك المشروعات طبقًا لمهارة الأسر ما بين مشاريع قائمة على مهارات خيانتية، والتدريب، والخردات الخاصة بالمنازل والإكسسوارات، والتدريب، وتصميم الأثاث، وتجارب التحديات التي ظهرت على السطح في تلك البلدان، وخاصة عقبات التسويق للمشروعات كتيتم الاستفادة منها في تناول العقبات التي تواجه الأمر السعودي المنتجة، بما يعكس على أداء المؤسسات القائمة على تنفيذ برامج
المجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of Social Sciences

العدد الرابع
يناير 2021

الأسر المنتجة والتي تعمل على تدقيق كافة الزيادات التي تحقق في طريق تمكن تلك الأسر المنتجة، خاصة في المملكة العربية السعودية، وذلك تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ثانياً: الإجراءات النهجية للدراسة:
- نوع الدراسة: دراسة وصفية لوصف وتحسين وتحليل دور الأسر السعودية المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي.
- منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب العينة العشوائية السبئية.

- مجالات الدراسة:
- الحدود الموضوعية: تصوير تخطيطي لتعزيز دور مشروعات الأسر السعودية المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على المستفيدين من برامج الأسر المنتجة بالجمعيات الخيرية من النساء السعوديات.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المستفيدات من:
  أ - مركز الأمير سلمان الاجتماعي.
  ب - وكالة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
  ج - الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.
  د - مشروع باب رزق عبد الطيف جميل.
  ه - بنك التسليف والإدخار.
  و - جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض، وجمعية البر الخيرية الرياض وجمعية بناء الحرية النسائية للتنمية الإسراء.


- مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الأسيرة السعودية المنتجة خلال فترة إجراء الدراسة بمدينة الرياض وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة (183) أسرة من الأسرة السعودية المنتجة، حيث طبق الباحث الدراسة الميدانية على المستفيدات من الجمعيات الخيرية مثل جمعية النهضة النسائية الخيرية، جمعية البر الخيرية الرياض، جمعية بناء الحرية النسائية للتنمية الإسراء، وكانت مميزات اختيار العينة: إن كن من المستفيدات من:
  - مركز الأمير سلمان الاجتماعي.
  - وكالة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية - الغرفة.
التجارية الصناعية بالرياض - مشروع باب رزق عبد اللطيف جميل - بنك التسليف والادخار - جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض - جمعية البر الخيرية الرياض - جمعية بنى ديان الخيرية النسائية للتنمية الأسرية.

وبعد التطبيق الميداني وراجع البيانات مكتبا تم استعداد 14 استبانة غير صالحة للتحليل فأصبح العدد الإجمالي (169) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

وصف مفردات عينة الدراسة: تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة متمثلة في (العمر _ الحالة الاجتماعية _ المؤهل التعليمي _ السكن - نوعية السكن - عدد مفردات الأسرة - متوسط الدخل قبل المشروع - هل تلقيني دورات تدريبية - عدد الدورات التدريبية التي حضرتها - محتوى الدورات التدريبية ). وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص مفردات عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (1) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

<table>
<thead>
<tr>
<th>العمر</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>01-20</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>21-30</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>31-40</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>41-50</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>51-60</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>61-70</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>71-80</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (1) أن (84) من مفردات عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 49.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهم 01 سنة إلى أكبر من ذلك وهي الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (39) منهن يمثلون ما نسبته 23.1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهم من 16 إلى 35 سنة، مقابل (26) منهن يمثلون ما نسبته 15.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهم 02-03 سنة، و (20) منهن يمثلون ما نسبته 11.8% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهم 15 أقل من 20 سنة.

جدول (2) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

<table>
<thead>
<tr>
<th>حالة الاجتماعية</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عزباء</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>متزوجة</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>مطلقة</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٩٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٥.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتين اجتماعية متزوجة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٧٧) منهن يمثلن ما نسبته ٣٩.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتين الاجتماعية عزباء، مقابل (٩) منهن يمثلن ما نسبته ٥.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتين الاجتماعية مطلقة.

جدول (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي

<table>
<thead>
<tr>
<th>المؤهل التعليمي</th>
<th>الكثارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>لا يقرأ ولا يكتب</td>
<td>١٣٦</td>
</tr>
<tr>
<td>ابتدائي</td>
<td>٤٧</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>٧١</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانوي</td>
<td>٤٣</td>
</tr>
<tr>
<td>جامعي</td>
<td>٨٥</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>١٢٩</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٨٥) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٠.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة رهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين التعليمي ثانوي، و (٣٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين التعليمي لا تقرأ ولا تكتب، و (١٢) منهن يمثلن ما نسبته ٧.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين التعليمي متوسط، و (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٤.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين التعليمي ابتدائي.

جدول (٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير السكن

<table>
<thead>
<tr>
<th>السكن</th>
<th>الكثارات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>شقة</td>
<td>٤٣</td>
</tr>
<tr>
<td>دور</td>
<td>٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>فيلا</td>
<td>١٠٧</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>١٦٩</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٠٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٠٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢٥.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنهن شقة، بينما (٣٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣٧.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنهن دور.
يتيح من الجدول رقم (5) أن (86٪) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 50.00٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوعية سكنهم ملك ونسبة الأقل من مفردات عينة الدراسة، بينما (74٪) منهن يمثلن ما نسبته 43.08٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوعية سكنهم إيجار، و (9٪) منهن يمثلن ما نسبته 5.30٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوعية سكنهن خيري.

جدول (6) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد أفراد الأسرة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنسية</th>
<th>التكرار</th>
<th>عدد أفراد الأسرة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إيجار</td>
<td>24</td>
<td>4-6 أفراد</td>
</tr>
<tr>
<td>ملك</td>
<td>69</td>
<td>7-9 أفراد</td>
</tr>
<tr>
<td>خيري</td>
<td>9</td>
<td>10 فرد أو أكثر</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>139</td>
<td>100٪</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتيح من الجدول رقم (6) أن (93٪) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 55.10٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أفراد أسرهن 4-6 أفراد ونسبة الأقل من مفردات عينة الدراسة، بينما (49٪) منهن يمثلن ما نسبته 36.00٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أفراد أسرهن 2-3 أفراد، و (20٪) منهن يمثلن ما نسبته 11.80٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أفراد أسرهن 7-9 أفراد و (7٪) منهن يمثلن ما نسبته 4.10٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أفراد أسرهن 10 فرد أو أكثر.

جدول (7) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل قبل المشروع

<table>
<thead>
<tr>
<th>النوعية</th>
<th>التكرار</th>
<th>متوسط الدخل قبل المشروع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أقل من ثلاث آلاف ريال</td>
<td>73</td>
<td>من 3000 إلى 6000 آلاف ريال</td>
</tr>
<tr>
<td>من 3000 إلى 6000 آلاف ريال</td>
<td>44</td>
<td>6000 ألف ريال فأكثر</td>
</tr>
<tr>
<td>6000 ألف ريال فأكثر</td>
<td>6</td>
<td>المجموع 139</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتيح من الجدول رقم (7) أن (63٪) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 37.30٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة متوسط دخل مشروع أقل من ثلاث آلاف ريال ونسبة الأقل من مفردات عينة الدراسة، بينما (26٪) منهن يمثلن ما نسبته 36.70٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.
 журнал مستقبل العلوم الاجتماعية

جلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social sciences

عدد الرابع

في هذا المقال، يتم تقديم نتائج بحثية حول عدد مفردات عينة الدراسة، حيث بلغ عدد مفردات عينة الدراسة 6000 ريال. ومنه يمثل ما نسبته 26% من إجمالي مفردات عينة الدراسة متوسط دخله قبل المشروع من 3000 إلى 6000 ريال.

جدول (8) هل تلقيتي دورات تدريبية في مجال الأسر المنتجة

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>نعم</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>لا</td>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>169</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (8) أن (92%) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 54.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم تلتقي دورات تدريبية وعة الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة. بينما (77) مهن يمثلن ما نسبته 45.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة تلقين دورات تدريبية.

جدول (9) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية التي حضرتها

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد الدورات التدريبية التي حضرتها</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دورات واحدة</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>دورات ثلاث دورات أكثر</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>77</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (9) أن (30) من مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية يمثلن ما نسبته 39% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية عددها ثلاثة دورات أكثر وعة الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية، بينما (25) مهن يمثلن ما نسبته 45.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية عددها دورات واحدة، و (22) مهن يمثلن ما نسبته 28.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية عددها دورتان.

جدول (10) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير محتوى الدورات التدريبية

<table>
<thead>
<tr>
<th>محتوى الدورات التدريبية</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دورات مرتبطه بالتسويق</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>دورات مرتبطه بإدارة المشروعات</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>دورات مرتبطه بالحرف اليدوية</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>77</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (10) أن (30) من مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية يمثلن ما نسبته 39% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية.
محتملاً دورات مرتبطة بإدارة المشروعات، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية، بينما (28) منهن يمثلن ما نسبته 36.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية محتملاً دورات مرتبطه بالتدريب. 

أداة الدراسة: تم اعتماد استمارة مقابلة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في ذات المجال لتصميم الأداة ومن ثم التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق الميداني من خلال الخطوات التالية:

- صدق أداة الدراسة:
  
  أ - الصدق الظاهري للفيد: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المختصين، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورة النهائية.

  ب - صدق الاتساق الداخلي للفيد: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة عن عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تتم اثرى عليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي بالدرجة الكلية للمحور

<table>
<thead>
<tr>
<th>معامل الارتباط بالمحور</th>
<th>رقم العبارة</th>
<th>معامل الارتباط بالمحور</th>
<th>رقم العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>0.731</strong></td>
<td>8</td>
<td><strong>0.523</strong></td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.735</strong></td>
<td>9</td>
<td><strong>0.148</strong></td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.533</strong></td>
<td>10</td>
<td><strong>0.613</strong></td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.756</strong></td>
<td>11</td>
<td><strong>0.599</strong></td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.589</strong></td>
<td>12</td>
<td><strong>0.649</strong></td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.581</strong></td>
<td>13</td>
<td><strong>0.560</strong></td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.553</strong></td>
<td>-</td>
<td><strong>0.553</strong></td>
<td>7</td>
</tr>
</tbody>
</table>

 примечание ** دال عند مستوى الدلاله 0.01، 0.05، 0.1

173
جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم العبارة</th>
<th>معامل الارتباط بالمحور</th>
<th>معامل الارتباط بالمحور</th>
<th>رقم العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>0.714</strong></td>
<td><strong>0.876</strong></td>
<td><strong>0.820</strong></td>
<td><strong>0.797</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.645</strong></td>
<td><strong>0.588</strong></td>
<td><strong>0.530</strong></td>
<td><strong>0.715</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.655</strong></td>
<td><strong>0.552</strong></td>
<td><strong>0.511</strong></td>
<td><strong>0.651</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.771</strong></td>
<td><strong>0.499</strong></td>
<td><strong>0.443</strong></td>
<td><strong>0.376</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.700</strong></td>
<td><strong>0.610</strong></td>
<td><strong>0.521</strong></td>
<td><strong>0.757</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.685</strong></td>
<td><strong>0.473</strong></td>
<td><strong>0.526</strong></td>
<td><strong>0.238</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.789</strong></td>
<td><strong>0.625</strong></td>
<td><strong>0.518</strong></td>
<td><strong>0.718</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يلاحظ **دلل عند مستوى الدالة 0.01**. فأقل

جدول (13) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور مقتراحاتك لزيادة فاعلية جدوى مشاريع الأسر المنتجة بالدرجة الكلية للمحور

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم العبارة</th>
<th>معامل الارتباط بالمحور</th>
<th>معامل الارتباط بالمحور</th>
<th>رقم العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>0.794</strong></td>
<td><strong>0.852</strong></td>
<td><strong>0.832</strong></td>
<td><strong>0.795</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.845</strong></td>
<td><strong>0.800</strong></td>
<td><strong>0.824</strong></td>
<td><strong>0.457</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.925</strong></td>
<td><strong>0.832</strong></td>
<td><strong>0.758</strong></td>
<td><strong>0.423</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.558</strong></td>
<td><strong>0.469</strong></td>
<td><strong>0.423</strong></td>
<td><strong>0.842</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يلاحظ **دلل عند مستوى الدالة 0.01**. فأقل

يوضح من الجداول رقم (11 - 13) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاربها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدالة (0.01) فأقل مما يدل على صداق اتساقها مع محاربها.

3- ثبات أداء الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداء الدراسة، والجدول رقم (14) يوضح معاملات ثبات أداء الدراسة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداء الدراسة</th>
<th>محور الاستبانة</th>
<th>عدد العبارات</th>
<th>عدد المحور</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي</td>
<td>0.8433</td>
<td>13</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>الصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة في تحقيق التنمية</td>
<td>0.8958</td>
<td>16</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>مقتراحات لزيادة فاعلية جدوى مشاريع الأسر المنتجة</td>
<td>0.9504</td>
<td>11</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>الثبات العام</td>
<td>0.8272</td>
<td>40</td>
<td>4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

174
يتضح من الجدول رقم (١٤) أن معامل الثبات العام لمحارب الدراسة عال حيث بلغ (٠.٨٧٩) وهذا يدل على أن الاستبانة تتبع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- أساليب المعالجة الإحصائية:
  
  لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من Statistical Package for Social Sciences لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

أن تم ترقيم وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وتحديد طول خليا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-٢=١)، ثم تقسيمه على عدد خليا المقياس للحصول على طول الخلايا الصحيح أي (٣/٣=٠.٠٧). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس أو الواحد الصحيح)

وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلايا، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١.٦٧ (غير مواقف) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ (لي حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠ (موفق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرازات والنسب المنوية للتعريف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي المووزن (المرجح) "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يقيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي مووزون.

3. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يقيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعريف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وكل ممور من
المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح النشأة
في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب
المحاور الرئيسة، فكما اقترحت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفاض نشأتها.

الجهات المستفيدة من الدراسة:
- بنك التنمية الاجتماعية وبنك التسليف والادخار.
- إدارة الأمر المنتجة بالإدارة العامة للضمان الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية.
- المجلات العلمية المختصة ببحث التنمية.
- الأكاديميون في الخدمة الاجتماعية بعامة والتخطيط الاجتماعي بحافة.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية.
- وزارة التجارة والصناعة.

كيفية الاستفادة من نتائج البحث وتطبيق مخرجاتها: سوف يتم نشر نتائج الدراسة في
دوريات علمية لكي يتم الاستفادة من نتائجها وتسليم النتائج وتوصياتها إلى الجهات المستفيدة.

تاسعا: تحليل نتائج الدراسة وتفعيلها.

السؤال الأول/ ما دور الأمر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي: لتتعرف
على دور الأمر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات والنسب
المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة
على عبارات محور دور الأمر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي ووجاءت
النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (۱) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور دور الأمر المنتجة في
تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي مرتين تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>التكرار</th>
<th>الانتقاد</th>
<th>المعيار</th>
<th>المتوسط</th>
<th>الانتفاخ</th>
<th>درجة الموافقة</th>
<th>العمرة</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>165</td>
<td>0.7</td>
<td>1.7</td>
<td>2.89</td>
<td>0.335</td>
<td>موافق</td>
<td>1</td>
<td>89.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>150</td>
<td>0.65</td>
<td>1.6</td>
<td>2.88</td>
<td>0.342</td>
<td>موافق</td>
<td>1</td>
<td>88.7%</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>149</td>
<td>0.65</td>
<td>1.5</td>
<td>2.86</td>
<td>0.392</td>
<td>موافق</td>
<td>1</td>
<td>88.1%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تعد مشاてر الأمر المنتجة بديلاً
للذين يفضلون العمل ممن
منازلهم

لم تتمكن
الأمر المنتجة على زيادة
دخل الأمر

تتبع الأمر المنتجة على
استيار أوقات فراغ الشباب
بطرق ايجابية

١٧٢
السؤال الثاني/ ما الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي: لتعريف الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات مفردة عن الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية ووجاء التمايز كما يوضحها الجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>البتة</th>
<th>اسم البتة</th>
<th>عدد</th>
<th>درجة الموافقة غير موافق</th>
<th>موافق</th>
<th>عدد متوافق</th>
<th>فناء %</th>
<th>العبارة</th>
<th>رقم العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>4</td>
<td>2.85</td>
<td>0.386</td>
<td>146</td>
<td>7.5</td>
<td>2</td>
<td>144</td>
<td>97</td>
<td>تساهم الأسر المنتجة في بناء مجتمع إيجابي بالمملكة العربية السعودية</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>2.85</td>
<td>0.493</td>
<td>143</td>
<td>9.9</td>
<td>2</td>
<td>141</td>
<td>97</td>
<td>تعداد الأسر المنتجة قرونة للانتقال إلى مشاريع أكبر وأكثر ربحية</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>2.84</td>
<td>0.399</td>
<td>144</td>
<td>9.2</td>
<td>1</td>
<td>141</td>
<td>97</td>
<td>العمل مشروعاً الأعمال المنتجة على كتابة فرص عمل للشباب</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>2.76</td>
<td>0.516</td>
<td>133</td>
<td>11.9</td>
<td>1</td>
<td>131</td>
<td>98</td>
<td>يساهم دخل الأسر المنتجة على زيادة الاستقرار الاقتصادي للأسرة</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>2.68</td>
<td>0.539</td>
<td>121</td>
<td>13.1</td>
<td>1</td>
<td>120</td>
<td>98</td>
<td>تدفع الأعمال المنتجة عقيلة الاقتصاد الوطني</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>2.66</td>
<td>0.546</td>
<td>120</td>
<td>13.1</td>
<td>1</td>
<td>119</td>
<td>98</td>
<td>تحقيق الأعمال المنظمة التنافسية مع القطاع الخاص من حيث الأسعار والجودة</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>2.49</td>
<td>0.620</td>
<td>102</td>
<td>14.8</td>
<td>1</td>
<td>101</td>
<td>98</td>
<td>تحقيق الأعمال المنتجة على توفير اعتمادات الدولة لبناء أخرى</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>2.43</td>
<td>0.729</td>
<td>97</td>
<td>14.2</td>
<td>1</td>
<td>96</td>
<td>98</td>
<td>تساهم الأسر المنتجة على خفض الطلب على الوظائف الحكومية</td>
<td>9</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المتوسط العام: 2.85
جدول (16) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبادات محور الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية مربیة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم القياسي</th>
<th>تعريف الصعوبة</th>
<th>عدد الفرد</th>
<th>نسبة الموافقة</th>
<th>درجة الموافقة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>عدم القدرة على توفير الامور الحياتية</td>
<td>79</td>
<td>2%</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>عدم وجود فروع أو بناي عامة</td>
<td>70</td>
<td>11%</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>عدم توفر أماكن مناسبة لعمال</td>
<td>81</td>
<td>5%</td>
<td>46.8</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>عدم توفر أسس غرس العمل في وضع حالة الاستمرارية</td>
<td>81</td>
<td>5%</td>
<td>46.8</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>عدم توفر أمكانية لعمل استثماري ذات صلة</td>
<td>82</td>
<td>5%</td>
<td>46.8</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>عدم القدرة على تسديد القرض الذي يمكنه توفير</td>
<td>82</td>
<td>5%</td>
<td>46.8</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>عدم وجود السياسات الاستثمارية التي يمكن تحسينها في وضع حالة الاستمرارية</td>
<td>71</td>
<td>5%</td>
<td>44.4</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>تواجد الكثير من الفقدان على المنتجات من حيث الجودة والنوع</td>
<td>70</td>
<td>5%</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>اقتصار البيئة التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي</td>
<td>67</td>
<td>5%</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>عدم القدرة على توظيف المولات التي ت تبني نفس المنتج</td>
<td>67</td>
<td>5%</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>ضعف العادة المادي لمشروعات الأسماك</td>
<td>92</td>
<td>14%</td>
<td>55.4</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>ضعف الطلب على السلع (المنتجات)</td>
<td>91</td>
<td>14%</td>
<td>55.4</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>تفاقم الفناءة الماديا (المنتجات)</td>
<td>92</td>
<td>14%</td>
<td>55.4</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>أعمال البنية التحتية والحفريات</td>
<td>92</td>
<td>14%</td>
<td>55.4</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>توفرة الأسماك المنتجة مشابه بسبب العادات والتقاليديات</td>
<td>89</td>
<td>14%</td>
<td>55.4</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>الشعور بالحرج عند تسويق المنتج</td>
<td>87</td>
<td>14%</td>
<td>55.4</td>
</tr>
</tbody>
</table>
من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة مواقفات إلى حد ما على الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية بمستوى (3.26) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "متفق إلى حد ما" على أداة الدراسة.

حيث ينصح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة مواقفات على ستة من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية تتمثل في العبارات رقم (1، 6، 16، 14، 10، 11)

والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب مواقف مفردات عينة الدراسة عليها كالآتي:

1. جاءت العبارة رقم (1) وهي "عدم القدرة على توفير الاعتمادات المالية لإقامة المشروع" بالمرتبة الأولى من حيث مواقفة مفردات عينة الدراسة عليها بمستوى (5.01) من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم القدرة على توفير الاعتمادات المالية لإقامة المشروع لا يتيح للأسر المنتجة توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ وتطوير مشروعها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة وتفقد هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السبسيمي (2011م)، والتي بينت الاضرار إلى تنفيذ المشاريع الأسرية بمبالغ وكلف منخفضة نسبياً وبالتالي يؤدي إلى تعثر المشاريع.

2. جاءت العبارة رقم (8) وهي "صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي" بالمرتبة الثانية من حيث مواقفة مفردات عينة الدراسة عليها بمستوى (2.46) من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي لا يتيح للأسر المنتجة التسويق لمنتجاتها.

3. جاءت العبارة رقم (12) وهي "زيادة أسعار المواد الخام تعوق تحقيق أرباح من المشروع" بالمرتبة الثالثة من حيث مواقفة مفردات عينة الدراسة عليها بمستوى (2.45) من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة أسعار المواد الخام ترفع من كلفة الإنتاج مما يقلل الربح الأمر الذي لا يتيح للأسر المنتجة تحقيق أرباح من المشروع مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

4. جاءت العبارة رقم (14) وهي "عدم وجود أفق واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة" بالمرتبة الرابعة من حيث مواقفة مفردات عينة الدراسة عليها بمستوى (2.43) من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وجود أفق واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة لا يوفر التخطيط الملزم للأسر المنتجة.
وتوفر المطلبات لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة وتفوق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غالب (٤٠٪)، والتي بيئة وجود خلل في إدارة البرنامج وعدم وجود آلية تنسيق بين البرنامج وشبكة الأمان الاجتماعي وضعف الكواكب الإدارية والفنية.

5. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "المشروعات الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمرتبة (٢٥٪) وتسفر هذه النتيجة بأن كون المشروطات الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة يقلل من اهتمام الأسر بها ويدن من دافعاتها للأستمرار لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

6. جاءت العبارة رقم (١١) وهي "عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمرتبة (٣٧٪) وتسفر هذه النتيجة بأن عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات يقلل من مقدرة البيئة المناسبة لنجاح مشروعات الأسرة المنتجة والتوسع فيها لما مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة. يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة مواقفها إلى حد ما على عشرة من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية تتمثل في العبءات رقم (١١)، (٨)، (٤)، (٢)، (٢)، (١)، (١) والتي تم ترتيبها تناسليا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما كالالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي "عدم القدرة على تسديد الفرض الذي قامت به لتمويل المشروع" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمرتبة (٣٤٪) وتسفر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تحصل على قروض ميسرة لتمويل مشروعاتها حيث تحظى هذه المشروعات بدعم واهتمام الدولة مما أهل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بعدم القدرة على تسديد الفرض الذي حصلت عليه لتمويل المشروع.

2. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "انعدام السياسات الاستراتيجية التي من شأنها أن تساهم في وضع خطة استراتيجية شاملة للعمل الحر" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمرتبة (٣٤٪) وتسفر هذه النتيجة بأن هناك سياسات استراتيجية شاملة طموحة تم اعتمادها في ضوء رؤية ٢٠٣٠ تدوم العمل الحر مما أهل من
الصناعات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بانعدام السياسات الاستثمارية التي من شأنها أن يساهم في وضع خطة استثمارية شاملة لعمل الحر.

3. جاءت العبارة رقم (9) وهي: "نواجه الكثير من النقد على المنتجات من حيث الجودة والسعر" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (2.37 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تمتاز بالجودة خصوصًا وأنها تتركز في منتجات بسيطة (غذائية غالبًا) لا تحتاج إمكانيات كبيرة كما تمتاز بقلة تكلفتها لعدم تحملها نفقات عمالة كبيرة الحجم أو مصروفات إدارية.

4. جاءت العبارة رقم (4) وهي: "الاتصال آليا التسوية على مواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (3.01 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة يتم تسويقها عبر منافذ البيع المباشرة القريبة من الموقع مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق باقتصاد آليا التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي.

5. جاءت العبارة رقم (7) وهي: "عدم القدرة على منافسة المحلات التي تبيع نفس المنتج" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (3.00 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تتميز بقلة التكلفة لعدم تحملها تكاليف إدارية ومصاريف عمالة الأمر الذي عزز من قدرتها التنافسية مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بعدم القدرة على منافسة المحلات التي تبيع نفس المنتج.

6. جاءت العبارة رقم (2) وهي: "ضعف العائد المادي لمشروبات الأسر المنتجة" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (2.99 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تتميز بتحقيق عوائد مرتفعة لانخفاض تكاليفها مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بضعف العائد المادي لمشروبات الأسر المنتجة.

7. جاءت العبارة رقم (3) وهي: "ضعف الطلب على السلع (المنتجات) التي تقدمها الأسر المنتجة" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (2.22 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تركز على إنتاج منتجات عليها طلب مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بضعف الطلب على السلع (المنتجات) التي تقدمها الأسر المنتجة.
8. جاءت العبارة رقم (15) وهي "أعمال البنية التحتية والحريetas المتكررة تهدد استمرار المشروع" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (2017 من 3 و) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تتم في المنزل ولا ترتبط بالمواصلات وتسيوقها يتم في الأماكن القريبة مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بتهديد أعمال البنية التحتية والحريetas المتكررة لاستمرار المشروع.

9. جاءت العبارة رقم (2) وهي "تواجه الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (2017 من 3 و) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة لا تتعارض مع قيم وعادات المجتمع مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بمواجهة الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد.

10. جاءت العبارة رقم (5) وهي "شعور بالحرج عند تسويق المنتج " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (2005 من 3 و) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة هي مشايع عمل شريف الأمر الذي يجعلها لا تسبب حرج للأسر مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

التساؤل الثالث: الآليات المقترحة لتفعيل دور مشروعات الأسر المنتجة: للتعريف على مفاهيم زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة تم حساب التكاليف والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب لاستجابات مفهودة عينةدراسة على عبارات محاور مفاهيمات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (17) استجابات مفهودة عينة الدراسة على عبارات محور مفاهيمات زيادة فاعلية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الربطة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>نسبة موافق</th>
<th>نسبة حماة</th>
<th>العبارة</th>
<th>رقم العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>0.54</td>
<td>2.76</td>
<td>137</td>
<td>13.6</td>
<td>في التكتك</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>0.55</td>
<td>2.76</td>
<td>138</td>
<td>14.6</td>
<td>المنتجة وتساهم في تفعيل دورها في التنمية الاقتصادية</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>0.57</td>
<td>2.76</td>
<td>141</td>
<td>9.6</td>
<td>العمل من قبل الدولة على توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>0.59</td>
<td>2.73</td>
<td>143</td>
<td>7.6</td>
<td>اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>0.62</td>
<td>2.72</td>
<td>146</td>
<td>6.6</td>
<td>تطوير الأسيرة بأهمية العمل في السوق</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>0.62</td>
<td>2.71</td>
<td>147</td>
<td>5.6</td>
<td>العمل من قبل الدولة على توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>0.63</td>
<td>2.70</td>
<td>148</td>
<td>4.6</td>
<td>مساعدة الأسرية بأهمية العمل في السوق</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>0.63</td>
<td>2.69</td>
<td>149</td>
<td>3.6</td>
<td>رفع المواقف المادية والروتينية التي تعزج أداء الأسر المنتجة</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>0.63</td>
<td>2.69</td>
<td>150</td>
<td>2.6</td>
<td>تخفيف الناتج مهارات الإنتاج لديهم</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>0.58</td>
<td>2.69</td>
<td>151</td>
<td>1.6</td>
<td>إعادة المنامة التدريبية للأسر المنتجة</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>0.58</td>
<td>2.69</td>
<td>152</td>
<td>0.6</td>
<td>اقتصاد النبات من قبل الدولة للتمانية</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>0.58</td>
<td>2.69</td>
<td>153</td>
<td>0.6</td>
<td>إقامة جوانس سنوية للأسر الأكبر</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>0.65</td>
<td>2.69</td>
<td>154</td>
<td>0.6</td>
<td>استغلال الأراضي الزراعية تشتغل</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>0.68</td>
<td>2.68</td>
<td>155</td>
<td>0.6</td>
<td>الاستثمار الاقتصادي الوطنى</td>
<td>11</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المتوسط العام: 2.72
من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة مواقفات على
مفاهيم زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة بمنتصف (0.72 من 3) وهو
متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 0.35 إلى 3) وهي الفئة
التي تشير إلى خيار "موفق" على أداء الدراسة.

حيث يتبّح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة مواقفات على أحد عشر من مقتراحات
زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة تتمثل في العبارة رقم (16، 11، 11، 4، 4،
2، 7، 0، 0) والتي تم ترتيبها تناظراً حسب موقاة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي :
1. جاءت العبارة رقم (6) وهي "تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع
الأسر المنتجة " بالمرتبة الأولى من حيث موقاة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.76
من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع
الأسر المنتجة يوفر للأسر المنتجة الحماية اللازمة مما يشجعها ويسهم بالتالي في زيادة
فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتفتق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهيدي
(2008)، والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في
مشروعات الأسر المنتجة.

2. جاءت العبارة رقم (1) وهي "تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تفعيل
دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية " بالمرتبة الثانية من حيث موقاة مفردات عينة الدراسة
عليها بمتوسط (2.76 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر
المبتكرة وتساهم في تفعيل دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية يوفر الدعم والتسهيل القانوني
للأسر المنتجة مما يسهم في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتفتق هذه النتيجة
مع نتيجة دراسة شهارني (2012م)، والتي بينت ضرورة تبني واحترام برامج الأسر المنتجة
من قبل الجهات الحكومية وال الغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية
الاجتماعية اتجاه المواطنين.

3. جاءت العبارة رقم (11) وهي "العمل من قبل الدولة على توفير فرص الإنتاج للأسر
المبتكرة " بالمرتبة الثالثة من حيث موقاة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.76
من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل من قبل الدولة على توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة يوفر
للأسر المنتجة فرص كبيرة للإنتاج وتسويق مشاركتها مما يسهم في زيادة فاعلية جدوى
مشروعات الأسر المنتجة وتفتق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهيدي (2008)، والتي
بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شهراني (٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني واحترام برنامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية وال الغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

٤. جاءت العبارة رقم (٥) وهي اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج " بالمدرسة الرابعة من حيث مواقف مفردات عينة الدراسة عليها ببمتوسط (٣.٢٪ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج يدعم اتجاه هذه الأسر لمشروعات الأسر المنتجة مما يسهم في زيادة فاعلية جدول مشروعات الأسر المنتجة.

٥. جاءت العبارة رقم (٦) وهي " تقديم المساعدات المالية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل " بالمدرسة الخامسة من حيث مواقف مفردات عينة الدراسة عليها ببمتوسط (٢.٧٪ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تقديم المساعدات المالية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل يوفر التمويل اللازم للأسر المنتجة مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور للهدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة وتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شهراني (٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني واحترام برنامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية وال الغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

٦. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " نوعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية " بالمدرسة السادسة من حيث مواقف مفردات عينة الدراسة عليها ببمتوسط (٢.٧١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن نوعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية يعزز من دافعية واتجاه الأسر للعمل في هذه المشروعات مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.

٧. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة " بالمدرسة السابعة من حيث مواقف مفردات عينة الدراسة عليها ببمتوسط (٢.٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة يسهل للأسر المنتجة تنفيذ مشروعاتها دون عائق مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.
جاءت العبارة رقم (7) وهي "إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتخصيص مهارات الإنتاج لديهم" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بوسط (2.69 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتخصيص مهارات الإنتاج لديهم يعزز من قدرة هذه الأسر على الإنتاج وإدارة مشروعاتها مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وتفتقد هذه النتيجة مع نتائج دراسة نور الهدي (2008)، والتي بنيت ضرورة العمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع.

9. جاءت العبارة رقم (8) وهي "إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بوسط (2.19 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع يعزز من وعي المجتمع ودعمه لمشروعات الأسر المنتجة مما يعزز فاعلية وجدوى هذه المشروعات.

10. جاءت العبارة رقم (9) وهي "إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بوسط (2.19 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة يشجع التنافسية بين الأسر المنتجة لتحسين إنتاجها مما يعزز فاعلية وجدوى هذه المشروعات.

11. جاءت العبارة رقم (10) وهي "الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشييد الأسرة الفريدة وجعلها أداة لدعم الاقتصادي الوطني" بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بوسط (2.68 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشييد الأسرة الفريدة وجعلها أداة لدعم الاقتصادي الوطني يتيح للأسر الاستثمار في المجال الزراعي مما يعزز فاعلية وجدوى المشروعات.

عاصراً: أهم نتائج الدراسة وتصورها التخطيطي المقترح وتوصياتها: يعرض الباحث لأهم
نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على تساؤلاتها كما يتضمن توصيات
الدراسة وتصورها التخطيطي المقترح:
أهم نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول/ ما دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع
السعودي؟

- عينة الدراسة موافقات على دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي.
- مفردات عينة الدراسة موافقات على ثلاثة عشر من أدور الأسر المنتجة في تحقيق
التنمية في المجتمع السعودي تتمثل في: تعداد مشاريع الأسر المنتجة بديل للذين يفضلون
العمل من منزلهم وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تتيح العمل من المنزل لعدم
ارتباطها بالعمل من مقر محدد ولذلك تعد مشاريع الأسر المنتجة بديل للذين يفضلون العمل
من منزلهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غالب(400م)، والتي بينت أن أكثر أهداف
البرنامج تحقيقًا من وجهة نظر عينة الدراسة من المستفيدات ممارسة العمل بدون ترك المنزل.
- تعلم الأسر المنتجة إلى زيادة دخل الأسرة وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة لديها
دافع للمساهمة في حل المشكلات المادية لأسرها والتي تبرز نتيجة انخفاض دخل هذه
الأسر ولذلك تعمل الأسر المنتجة إلى زيادة دخل الأسرة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة
دراسة أباحسين(2019م)، والتي بينت إسهال المشاريع الصغيرة في رفع المستوى
الاقتصادي للأسرة تمثل ذلك في زيادة الدخل الشهري وتغريب نظرية الاستثمار، وتحسن
الطموح الاقتصادي لها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي(2008م)،
والتي بينت أن مشاريع الأسر المنتجة حققت الهدف منها في زيادة الدخل ورفع المستوى
المعيشي الاقتصادي الاجتماعي لبعض الأسر وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة
الخمسي(2016م)، والتي بينت أن مشاريع الأسر المنتجة تساعد على أشياع احتياجات
الأسر المنتجة وتساعد في التنمية الاقتصادية للمجتمع.

- تشعع الأسر المنتجة على استمرار أوقات فراغ الشباب بطريقة إيجابية وتفسر هذه
النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تمكنت من العمل من خلال أوقات الفراغ بالمنزل ولذلك
عادة ما تشعع الأسر المنتجة على استمرار أوقات فراغ الشباب بطريقة إيجابية.
- تساهم الأسر المنتجة في بناء مجتمع إيجابي بالمملكة العربية السعودية وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تدفع المجتمع للإنتاج والقيام بدوره ولذلك عادة ما تساهم الأسر المنتجة في بناء مجتمع إيجابي بالمملكة العربية السعودية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لحبل (2016م)، والتي بنت أن مشاريع الأسر المنتجة تساعد على إشباع احتياجات الأسر المنتجة وتساعد في التنمية الاقتصادية للمجتمع.

- تعد الأسر المنتجة فرصة للانتقال إلى مشاريع أكبر وأكثر ربحية وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تكسب الأسر الخبرات والمهارات اللازمة مما يتيح التطور في أعمالها ولذلك تعد الأسر المنتجة فرصة للانتقال إلى مشاريع أكبر وأكثر ربحية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صندوق تطوير الرياض (2008م)، والتي بنت إساهم المشروعات الصغيرة في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة مثل ذلك في زيادة الدخل الشهري وتغيير نظرة للأستثمار، وتحسين الطموح الاقتصادي لها.

- تعمل مشاريع الأسر المنتجة على فتح فرص عمل للشاب وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تتيح فرص عمل أضافية ولذلك نجد مشاريع الأسر المنتجة تعمل على فتح فرص عمل للشباب.

- يساعد دخل الأسر المنتجة على زيادة الاستثمار الاقتصادي للأسرة وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة توفر للأسر دخل أضافي يسهم في تحسين ميزانيتها ودعم توفير احتياجاتها ولذلك نجد أن دخل الأسر المنتجة يساعد على زيادة الاستثمار الاقتصادي للأسرة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مركز الملك عبدالله لليد ب (1432)، والتي بنت إساهم المشروعات الصغيرة في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة تمثل ذلك في زيادة الدخل الشهري وتغيير نظرة للأستثمار، وتحسين الطموح الاقتصادي لها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (2008م)، والتي بنت أن مشاريع الأسر المنتجة حققت الهدف منها في زيادة الدخل ورفع المستوى المعيشي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر.

- يعكس دخل الأسر المنتجة على مستوى معيشة أفرادها وتفسر هذه النتيجة بأن دخل الأسر المنتجة يوفر للأسرة الموارد المالية اللازمة التي تمكنها من توفير متطلبات حياتها مما يعكس على مستوى معيشة أفرادها وتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أباحسن (2019م)، والتي بنت التحسن الملحوظ في نوعية وجودة الحياة لأصحاب المشروعات.
ال صغيرة، وتحسن مستويات السكن والتعليم والصحة لدى أفراد الأسرة وتفوق هذه النتيجة
مع نتائج دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي بنيت أن مشاريع الأسر المنتجة حققت
الهدف منها في زيادة الدخل ورفع المستوى المعيشي الاقتصادي والاجتماعي لبعض
الأسر.

يساهم دخل المشروع في سد احتياجات شريحة كبيرة من المجتمع وتفسر هذه النتيجة بأن
دخل الأسر المنتجة يمكن كثير من الأسر من تلبية احتياجاتها مما يساهم في تحسين
احتياجات شريحة كبيرة من المجتمع.

تغذ الأسر المنتجة عبارة الاقتصاد الوطني وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تساهم
في زيادة الإنتاج وحل مشكلات العطالة مما يساهم في دفع جلة الاقتصاد الوطني.

تحقيق الأسر المنتجة التنافسية مع القطاع الخاص من حيث الأسعار والجودة وتفسر هذه
النتيجة بأن الأسر المنتجة تساهم في توفير منتجات بديلة لمنتجات القطاع الخاص مما
يساهم في تحقيق التنافسية مع القطاع الخاص من حيث الأسعار والجودة.

تعم مشاريع الأسر المنتجة على توفير احتياجات الدولة لبندود أخرى وتفسر هذه النتيجة
بأن مشاريع الأسر المنتجة تحقق الكفاءة للأسر الأسر الذي يخرجها من اهتمامات
الحصول على دعم الدولة مما يساهم في توفير احتياجات الدولة لبندود أخرى.

تساهم الأسر المنتجة على خفض طلبات الوظائف الحكومية وتفسر هذه النتيجة
بأن مشاريع الأسر المنتجة توفر الوظائف للعديد من الأسر مما يساهم في خفض الطلب
على الوظائف الحكومية.

نتائج التساؤل الثاني/ ما الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق
التنمية المستدامة؟:

- مفردات عينة الدراسة مواقف إلى حد ما على الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في
تحقيق التنمية.

- مفردات عينة الدراسة مواقف على ستة من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في
تحقيق التنمية تتمثل في:

- عدم القدرة على توفير الاتصالات المالية لإقامة المشروع وتفسر هذه النتيجة بأن عدم
القدرة على توفير الاتصالات المالية لإقامة المشروع لا يتيح للأسر المنتجة توفر
المتطلبات اللازمة لتنفيذ وتطوير مشروعها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة
المملكة وتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدلالي(٢٠١٨م)، والتي بينت الاضرار إلى تتفى المحاشرات الأسرية بمبالغ وكنف منخفضة نسبياً وبالتالي يؤدي إلى تعثر المشاريع أحياناً.

- صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي وتفسر هذه النتيجة بأن صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي لا يتيح للأسر المنتجة منافسة التسوية لمنتاتها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة.

- زيادة أسعار المواد الخام تعوق تحقيق أرباح من المشروع وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة أسعار المواد الخام ترفع من تكاليف الإنتاج مما يقلل الربح الأسر الذي لا يتيح للأسر المنتجة تحقيق أرباح من المشروع مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة.

- عدم وجود أفقي واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وجود أفقي واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة لا يوفر التخطيط اللازم للأسر المنتجة وتوفير المتطلبات لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخمسي(٢٠٠٠م)، والتي بينت وجود خلل في إدارة البرامج وعدم وجود آلية تنسيق بين البرنامج وشبكة الأمان الاجتماعي وضعف الكوادر الإدارية والفنية.

- المشاريع الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة وتفسر هذه النتيجة بأن كون المشاريع الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة بقلل من اهتمام الأسر بها ويعد من دافعيها للأستمرار لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

- عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات وتفسر هذه النتيجة بأن عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات يقلل من هيئة البيئة المناسبة لنجاح مشروعي الأسر المنتجة والتوسع فيها لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

مفردات عينة الدراسة: مواصفات إلى حد ما على عشرة من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة تتمثل في:

- عدم القدرة على تسديد القروض التي قمت به لتمويل المشروع وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تحصل على قروض ميسرة لتمويل مشروعاتها حيث تظهى هذه
المشروعات بدعم واهمام الدولة مما قلل من الصعوبات تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بعدم القدرة إلى تسديد الدرس الذي حصلت عليه لتمويل المشروع.

- أعداد السياسات الاستثمارية التي من شأنها أن تساهم في وضع خطة استثمارية شاملة للعمل الحر وتفسر هذه النتيجة بأن هناك سياسات استثمارية شاملة تطوعية تم اعتراضها في ضوء رؤية ٢٠٣٠. تدعم العمل الحر مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بإعداد السياسات الاستثمارية التي من شأنها أن تساهم في وضع خطة استثمارية شاملة للعمل الحر.

- تواجد الكثير من النقد على المنتجات من حيث الجودة والسعر وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تمتاز بالجودة خاصة وأنها تركز في منتجات بسيطة ( غذائية غالباً ) لا تحتاج لإمكانيات كبيرة كما تمتاز بقلة تكلفة لدعم تجربة نفقات عامة كبيرة الحجم أو مصروفات إدارية مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بمواقف منتجاتها للنقد من حيث الجودة والسعر.

- اقتصار آلية التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة يتم تسويقها عبر منافذ البيع المباشرة القريبة من الموقع مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق باقتصار آلية التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي.

- عدم القدرة على منافسة المولات التي تبيع نفس المنتج وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تتميز بقلة التكلفة لدعم تجربة تكاليف إدارية ومصروفات عملة الأمر الذي عزز من قدرتها التنافسية مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بعدم القدرة على منافسة المولات التي تبيع نفس المنتج.

- ضعف العائد المادي لمشروعات الأسر المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تتميز بحقوقها عوائد مرتفعة لانخفاض تكاليفها مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بضعف العائد المادي لمشروعات الأسر المنتجة.

- ضعف الطلب على السلع (المتاجر ) التي تقدمها الأسر المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تركز على إنتاج منتجات عليها طلب مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بضعف الطلب على السلع (المتاجر ) التي تقدمها الأسر المنتجة.
- أعمال البنية التحتية والحريات المتكررة تهدد استمرار المشروع وتفسر هذه النتيجة بأن
- مشاريع الأسر المنتجة تتم في المنزل ولا ترتبط بالممارسات وتضييقها يتم في الأماكن
- القريبة مما قلل من الصراعات التي تواجه الأسر المنتجة فيما يتعلق بتهديد أعمال البنية
- التحتية والحريات المتكررة لاستمرار المشروع.
- تواجه الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع
- الأسر المنتجة لا تتعرض مع قيم وعادات المجتمع مما قلل من الصراعات التي تواجه
- الأسرة المنتجة فيما يتعلق بمواجهة الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد.
- الشعور بالحرج عند تسويق المنتج وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة هي
- مشاريع عمل شريف الأمر الذي يجعلها لا تسبب حرج للأسر مما قلل من الصراعات
- التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بالشعور بالحرج عند تسويق المنتج. وهذا ما يتفق
- مع نتائج دراسة (ماهر اب حسن 2018).

نتائج التساؤل الثالث: ما الأليات المقترحة لتفعيل دور الأسرة السعودية المنتجة

للمساهمة في تنمية المجتمع السعودي؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على مقترحات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر

المتعددة.

مفردات عينة الدراسة موافقات على أحد عشر من مقترحات زيادة فاعلية جدوى

مشروعات الأسر المنتجة تتمثل في:

- تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة وتفسر هذه
- النتيجة بأن تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة
- يوفر للأسر المنتجة الحماية اللازمة مما يشجعها ويضمن بالتالي في زيادة فاعلية جدوى
- مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهيدي (2008م)،
- والتي بنيت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات
- الأسر المنتجة.

- تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تفعيل دورها ميدانياً في التنمية
- الاقتصادية وتفسر هذه النتيجة بأن تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في
- تفعيل دورها ميدانياً في التنمية الاقتصادية يوفر الدعم والسنود القانوني للأسر المنتجة
- مما يساهم في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة

192
دراسة الشهراني(٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني احتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

- العمل من قبل الدولة على توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة وتسريع هذه النتيجة بأن العمل من قبل الدولة على توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة يوفر للأسر المنتجة فرص كبيرة للاستثمار وتسريع منتجاتها مما يسهّل في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتفكيل هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهيدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة وتفكيل هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لحليج (٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني احتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

- اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك رابط شهري وتشجيعها على الإنتاج وتسريع هذه النتيجة بأن اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك رابط شهري وتشجيعها على الإنتاج يدعم اتجاه هذه الأسر لمشروعات الأسر المنتجة مما يسهّل في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة.

- تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل وتسريع هذه النتيجة بأن تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل يوفر التمويل اللازمة للأسر المنتجة مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وتفكيل هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهيدي (٢٠٠٨م) والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة وتفكيل هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لحليج (٢٠١٦م) والتي بينت ضرورة تبني احتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

- توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية وتسريع هذه النتيجة بأن توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية يعزز من دافعية اتجاه الأسر للعمل في هذه المشروعات مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.
رفع العوائق المادية والروتينية التي تعزل أداء الأسر المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن رفع العوائق المادية والروتينية التي تعزل أداء الأسر المنتجة يسهل للأسر المنتجة تنفيذ مشروعتها دون عائق مما يعزز فاعلية وجدوى مشاريع الأسر المنتجة.

- إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم يعزز من قدرة هذه الأسر على الإنتاج وإدارة مشاريعها مما يعزز فاعلية وجدوى مشاريع الأسر المنتجة وتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (2006م)، والتي بثبت ضرورة العمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع.

- إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع يعزز من وعي المجتمع ودعمه لمشاريع الأسر المنتجة مما يعزز فاعلية وجدوى هذه المشاريع.

- إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة يشجع التنافسية بين الأسر المنتجة لتحسين إنتاجها مما يعزز فاعلية وجدوى هذه المشاريع.

- الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسرية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني وتفسر هذه النتيجة بأن الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسرية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني يتيح للأسر الاستثمار في المجال الزراعي مما يعزز فاعلية وجدوى المشاريع.

ثانيا: التصور التخطيطي المقترح لتفعيل دور الأسرة السعودية المنتجة للمساهمة

ب. أهداف التصور المقترح:

- معرفة دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- تحديد الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة.

- محاولة التوصل لتصور تخطيطي لتفعيل دور الأسرة السعودية المنتجة للمساهمة في التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.
الخلفية النظرية والتطبيقية في تصميم التصور المقترح:

الخلفية النظرية هي مستمدة من الإطار النظري لهذه الدراسة والدراسات السابقة.

عناصر التصور التخطيطي المقترح:

1- دور الدولة والأجهزة الحكومية: المطلوبة يوجد مظلة رسمية تشرف وتنظم العمل وتسن القوانين لتوزيع دائرة عمل تلك الأسر حتى تكتسب المقومات الاستراتيجية لبهائها وخدمة الاقتصاد المحلي. ويكون عمل تلك الهيئة المشرفة على الأسر المنتجة في ايجاد الأنظمة واللوائح والقوانين إضافة إلى وضع الخطة التربوية والتنسيق مع الجهات التمويلية لدعم المشاريع والعمل على تقديم تلك الأسر المنتجة إلى السوق من خلال تنظيم المعارض المتخصصة أو إيجاد مقرات لمؤازرة عرض المشروع.

2- يوجد 500 ألف أسرة منتجة في المملكة ليس لها مظلة رسمية تشرف عليها، ب=passwordation مقترح الأسر المنتجة الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية.

3- إزالة المعوقات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة، والعمل على استغلال المواسم التي من الممكن استغلال تلك الأسر منها مثل موسم شهر رمضان المبارك والأعياد وغيرها، فهناك العديد من المهن والحرف التي تستطيع الاستفادة من هذه المواسم كالطبيخ وإعداد الحلويات والترفيه وتقديم الهدايا والجميل وغيرها من المهن والحرف اليدوية التي من شأنها زيادة دخل تلك الأسر ودفعها إلى العمل الحر وتفعيل نسبة البطالة بالإضافة إلى إعداد ذلك على الاقتصاد السعودي.

4- الاستفادة من توجهات خادم الحرمين الشرفين السامية لوضع الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف اليدوية المهنية، التي تفسهم بشكل كبير في دعم مبادرات وبرامج الأسر المنتجة، وتساعد على تحقيق التحول العملي إلى مجتمع منتج أكثر منه مستلهم وتؤدي كذلك إلى توسيع مصادر الدخل المحلي وتوفر فرص العمل لمختلف فئات المجتمع.

5- ضرورة دفع هذه الأسر للانضمام للاقتصاد السعودي كمساهمة بالإضافة إلى تأسيس البنية التحتية لها للأنشطة التي تقوم بها بعيداً عن الرؤيتين والتعقيدات ضمن صيغة تجارية وصناعية. حيث أن غالبية المشاريع التي تدار من المنزل تنقصها الآلات للتوسع في إنتاجها، وهو ما يمكن أن يزول مع البدء في برنامج الأسر المنتجة
للمشاريع المنتجة، الأمر الذي يضمن لهم النجاح والاستمرارية لوجود عوامل تضمن
ذلك الخبرة ورغبتهم في العمل الحر.

2- دور الجمعيات الخيرية: لا تعني سماكية، ولكن علمي الصيد.. من هذا
المنطلق تعمل الجمعيات الخيرية السعودية على تحويل الأسر المستقلة المحترجة
إلى أسر منتجة قادرة على توفير دخل ثابت لها شهرياً، يضمن لها مستوى معيشياً
أفضل، وجعلها قادرة على تحقيق متطلباتها دون الحاجة إلى مساعدة فهي تنمية
المهارات، وتدرب الأسر البسيطة على الاستفادة من المواد المشتركة في بيتها،
وتنبؤ المشروعات طبقاً لمهمة الأسر المنتجة ما بين مشروعات قائمة على مهارات
الرسم، والخياطة، والتطوير الصادي والمقدام، باستخدام المواد الحية كـألوئو
الأحجار الكريم، ونقش الحنة، وتجهيز المراءش، وصناعة الحليات والخرودات
الخاصة بالمنازل، وتقديم الهدايا، وصناعة الخبزات، ورفاهية المعجنات...

- الجمعيات الخيرية تدعم ذلك التوجه من أجل تقليل عدد الأسر المحترجة والعمل
على تأهيل تلك الأسر مادياً واجتماعياً من خلال تبني عدد من الفتيات أو المطلقات
والأرامل لتلك الأسر واقامة برنامج تدريبي لهم في عدد من المجالات التي يحتاجها
سوق العمل كالطبيخ والنقش والرسم وعمل الديكورات ودفع الفتيات المتقدرات إلى
سوق العمل من خلال معارض تنظم بإشراف من الجمعية أو جمعيات أخرى إضافة
إلى اعتماد الجمعية منتجات تلك الأسر.

- كثيرًا من الجمعيات الخيرية والمؤسسات ذات النفع العام، أصبحت تلجأ إلى
كونها أحد المشروعات الجيدة التي تتيح مصادر دخل جيدة للأسر الإماراتية، لافته
أنه مع انتشار تلك الأسر وتعدد منتجاتها، أصبح وجود جهة رقابية عليها أمرًا لابد
منه، خاصة أن الرخص التجارية مطبقة على المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة،
وبالنسبة كان لزاماً وضع ضوابط رقابية خاصة لتنظيم هذا السوق الكبير.

- أن العمل الخيري لا يقتصر على إنجاز مصاب، أو علاج مريض، أو أموال تتفق
لسد رمق محتاج؛ بل إن خطة العمل الخيري يجب أن تكون في إتجاه التنمية، وفي
اتجاه بناء المجتمع، حيث إن المساعدة المستمرة للقشرة تعودهم إلى الاتكالية
والاعتماد على الغير؛ لذلك فإن المساعدة يجب أن تكون في اتجاه إيجابي يهود
الأسرة للاعتماد على نفسها في المستقبل. فعند تقديم المساعدة يجب أن تتجه إلى

١٩٦
العناية الشاملة، بحيث تسير خطة المساعدة نحو التأهيل للنهوض بالأسرة للاعتماد على القدرات الذاتية، وذلك بعدم اقتصارها على توفير مبلغ من المال شهريا أو سنويا حسب خطة المؤسسة.

3- دور وزارة العمل والموارد البشرية ووزارة الاقتصاد والتجارة:
- إنشاء المزيد من المؤسسات المتخصصة بتطوير عمل الأسر المنتجة في السعودية لتقليل نسب البطالة خاصة بين الفتيات والنساء المطلقات والأرامل وكشف قدرة الحاجة حيث أن إحصائية مشروع حافز الذي يشير إلى وجود أكثر من 80% من مستحقي مونتقة حافز من الفتيات يجب أن يكون دافعا لبدء المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص عبر المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص لتقليل وتطوير عمل الأسر المنتجة في السعودية.

4- دور البنوك ورجال الأعمال:
- تقييم بنك التنمية الاجتماعية كويتية بمبادرة "كرات" وتسوية المشاريع التجارية والأعمال الحرة، وتمكين عملية التسويق بين مقدمي الخدمات والمشاريع، وتوفير منصة تفاعلية لتكيين تمويل المشاريع، والتعريف بالخدمات وحلول الأعمال المقدمة من قبل المنظمات، بالإضافة إلى إبراز قصص النجاح، والمشاريع النموذجية، والتوعية بالعمل الحر، والإدارة المالية لأفراد المجتمع.
- وجود هيئة تشرف على الأسر المنتجة وتطويرها سبليت فصول عمل من خلال تقليل تلك الأسر من عمل محدود قد يبدأ من داخل منازل تلك الأسر إلى مؤسسات ومنشآت صغيرة وهو ما يدعم الاقتصاد السعودي بشكل عام.

- القيام بتأهيل وتدريب الأسر المنتجة ومساعدتها على تسويق منتجاتها وذلك انطلاقا من أهمية المشروعات الصغيرة والمنتوسطة في دعم الاقتصاد الوطني، حيث تحوز المنتجات على استحصال الجمهور ورضاء المستهلكين، حيث تمتلك هذه المنتجات جودة وإنجاز إضافة للسمة التراثية ذات النفوذ الريفي.
- الأسر المنتجة تعمل على نشر وتعزيز ثقافة العمل الحر والاعتماد على النفس وإيجاد مصادر دخل للأسر الفقيرة والمتوسطة، وتحويل أكبر عدد من الأسر المنتجة لأصحاب مشروعات اقتصادية منتجة للإرساء وتحسين ظروفها الحياتية.
5- دور الجامعات: تأهيل الجيل الجديد من طلبة الجامعات للدخول في مجال العمل الحر وابتكار المشاريع المنتهية الصغر وتنظيم دورات تدريبية هي دورات تخصصية نظرية وعملية في مجال ابتكار المنتجات والخدمات 

6- دور الأعلام الجديدة: وضع ضوابط لإطلاق رخصة مزاولة مهنة الأسماح المنتجة بالتعاون مع وزارة التجارة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، من خلال وضع تصور مبدئي لإطلاق رخصة مزاولة مهنة الأسماح المنتجة عن طريق المنزل وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك للحد من البيع العشوائي للمستحقات.

ثالثاً: في ضوء التصور المبتكر يمكن طرح التوصيات التالية:

- وتحتاج الصعوبات التي أجايب عليها عينة الدراسة وتدعيم الآليات التي تقتربها عينة الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:
  - تشجيع استغادة الغرف التجارية والصناعية من المنتجات لتوزيع دورها في تطوير قطاع الأسماح المنتجة المنزل.
  - العمل على الاستفادة من المنتجات في إدارة المشروع وتسويقها وتحديد سوق العملاء وتفصيلاتهم.
  - إنشاء مراكز وطنية لاحتراس مشروعات الأسماح المنتجة المستقلة الكترونيا.
  - إنشاء إدارات متخصصة ومراكز معلومات متراكمة خاصة بمشروعات متراكمة الصغر في مقرات الغرف التجارية.
  - تصميم مفاتيح تدريبية على المنتجات لتشجيع النساء على مزاولة العمل الحر من منازلهن الكترونيا.
  - زيادة مبلغ تمويل مسارات لدى بنك التنمية الاجتماعية لإنشاء فنوات ترويجية للأسر على المنتجات.
  - التنسيق مع الجهات الحكومية لإصدار أنظمة الكترونية لمساعدة المنتجات في التسويق الإلكتروني.
  - العمل على قيام المنتجات بخطة استراتيجية للتعامل مع أزمات الأولوية لتسويق المنتجات الأسماح المنتجة.
  - العمل على استغلال المنتجات في تشجيع رجال الأعمال على دعم "الفرض الحسن المسترد" من خلال محافظ إقراضية دواة.
العمل على تغيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة.

* تشريع قواعد فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تشغيل دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية.

* العمل من قبل الدولة على توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة.

* اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة للمعرفة الأسر التي لا تملك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج.

* تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل.

* توسيع الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية.

* وضع العوائق المادية والروتينية التي تعزل آداء الأسر المنتجة.

* إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم.

* إقامة الندوات من قبل الدولة لتوسيع بيئة ودور الأسر المنتجة في المجتمع.

* إقامة جوانز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة.

* الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسر الزراعية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني.

مقترحات الدراسة:

* إجراء دراسات حول المعوقات التي تحد من فاعليتها وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.

* إجراء دراسات حول السبل المناسبة لإزالة المعوقات التي تحد من فاعليتها وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.

مراجع الدراسة:(الكتب، المجلات، البحوث المنشورة، مواقع الإنترنت المتخصصة ..)

أبو حسين ماهر (2019) العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة،قسم الدراسات الاجتماعية،جامعة الملك سعود

الدليمي، حمد (2018): دور الأسر في دعم الاقتصاد الوطني تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية.

الزلفي، أحمد (2012): التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي، القاهرة، مكتبة الأجلو المصرية.


السويدي، عبيد العزيز، السعودية.


جمعية كنزا منتجون: دور الأسر المنتجة في الناتج القومي لأقتصاد المملكة، الرياض.

جهان تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناولة الصغر، القاهرة، 2002.

جهان وبرامج وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (1437هـ) في معالجة المشكلات المعاصرة للأسرة السعودية، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.
